

**دور مستشر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عملية
الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة
دراسة ميدانية بولاية الوادي**

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الاستاذ

إعداد الطالبتين:

د. سبع محمد

دريهم سندس

تجاني الزهرة

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/06

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر		غربي عبد الناصر
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر		سبع محمد
ممتحنا	جامعة الشهيد حمة لخضر		قنوعة عبد اللطيف

السنة الجامعية: 2022/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

سورة المجادلة الآية (11)

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات والحمد لله الذي وفق وأكرم وأعطي فأجزل والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا وقدوتنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

ثم لا يسعنا في هذا المقام العلمي إلا أن نتقدم بواقر شكرنا وخالص تقديرنا وامتناننا إلى من أوقد عزيمتنا العلمية وشرفنا بإشرافه وعطاء علمه أستاذنا المتفهم المشرف الدكتور "**محمد سرح**" فلك منا أسمى عبارات التقدير على ما أبديته من توجيهات وإرشادات في مسارنا هذا فكنة نعم الأستاذ المشرف، فجزاك الله عنا كل خير وزادك من علمه وفضله.

كما نتوجه بصادق تقديرنا وشكرنا إلى كافة الأساتذة الذين لم يتفانوا في تقديم يد المساعدة لهذا البحث ولم يخلوا علينا بتوجيهاتهم وإضافاتهم العلمية القيمة. كما لا ننسى كل من ساندنا من أفراد عائلتنا وزملائنا.

وأخيرا فحسبنا إننا قد بذلنا جهدا وما نحن إلا بشر نصيب ونخطئ والكمال لله ونحمده وإليه يرجع الثناء كله.

الإهداء

الحمد لله والشكر لله على جزيل نعمته، ووافر عطائه، وله الفضل على إحسانه.

أما بعد فهدي ثمرة جهدنا المتواضع الى النبعيين الذين لا ينضب ان والبحرين الذين لا يكفان لي بفيض نطائهم اللذان قال عنهم ابن عباس رضي الله عنه: ما من مؤمن له أبوان فيصبح ويمسي وهو محسن إليهما إلا فتح الله له بابين من الجنة. - الوالدين الكريمين الى الذين نهواهم، من تقاسموا معنا الحياة بجلوها ومرها وعاشوا حياتنا بكل تفاصيلها - إخوتنا الى منبر العلم الذي نفخر به ونتمنى أن يرفع رأسه بنا - جامعتنا جامعة الشهيد حمة لخضر

الى كل من مر من هنا وزين عملنا بنظراته - اليكم جميعا.

سندس - الزهرة

ملخص الدراسة باللغة العربية

الدراسة الحالية هدفت الى الكشف عن دور مستشار التوجيه في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إعتمدنا على المنهج الوصفي وطبقنا على عينة تمثلت (24) مستشاري التوجيه بمتوسطات وثانويات ولاية الوادي، واستخدام الاستبيان والذي تضمن (34) بندا موزع على أربع أبعاد وهي: البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد التربوي، البعد القانوني، والتي تم إعداده من طرف الباحثات كأداة للدراسة، كما تم معالجة البيانات بإستخدام الحزمة الاحصائية (spss) وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- لمستشار التوجيه دور في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لدور مستشار التوجيه في عملية الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدور المستشار في عملية الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الجامعي لدور مستشار التوجيه في عملية الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة.

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

The current study aimed to reveal the role of the guidance counselor in the process of educational integration for people with special needs, as we relied on the descriptive approach and applied it to a sample of 24 guidance counselors in the middle and high schools of El-Wadi state, and the use of the questionnaire, which included 34 items divided into four dimensions: the psychological dimension, the dimension The social dimension, the educational dimension, the legal dimension, which was prepared by the researchers as a tool for the study, and the data was processed using the statistical (spss) and the study reached the following results:

The guidance counselor has a role in the educational integration process for people with special needs

- There are no statistically significant differences due to the gender variable.
- There are no statistically significant differences due to the professional experience variable.
- There are no statistically significant differences due to the university specialization variable.

فهرس المحتويات

III.....	شكر وتقدير
IV.....	الإهداء
V.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
V.....	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
VI.....	فهرس المحتويات
X.....	فهرس الجداول
XI.....	فهرس الأشكال
أ.....	مقدمة

الفصل التمهيدي: الإطار النظري والمفاهيمي

3.....	1-اشكالية الدراسة:
5.....	2-فرضيات الدراسة:
5.....	3-اهداف الدراسة:
6.....	4-اهمية الدراسة:
6.....	5-مصطلحات الدراسة:
7.....	6-الدراسات السابقة:

الجانـب النظري

الفصل الأول: دور مستشار التوجيه المدرسي

17	تمهيد:
18	أولاً-التوجيه والإرشاد:
18	1- مفهوم التوجيه والإرشاد التربوي:
19	2- الفرق بين التوجيه والإرشاد:
20	3- أسس التوجيه والإرشاد:
21	4- مبادئ التوجيه والإرشاد:
23	5- مناهج التوجيه والإرشاد:
25	6- أهداف التوجيه والإرشاد النفسي:
26	7- خصائص الإرشاد التربوي:
27	8- مهام مستشار التوجيه في عملية الدمج التربوي:
28	ثانياً-مستشار التوجيه المدرسي:
28	1-تعريف مستشار التوجيه المدرسي:
28	2-اهمية مستشار التوجيه المدرسي:
29	3-خصائص مستشار التوجيه المدرسي:
29	4-المهارات الواجب توفرها في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:
30	5-صعوبات والمعوقات التي تواجه عمل المستشار:
32	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة

24	تمهيد:
25	1-تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:
25	2-فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:
29	3-منهاج تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:

4-التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة:	30
5-الحاجات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة:	30
6-تصنيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:	32
7-مجالات الاعاقة عند الاطفال:	32
8-النماذج التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:	33
خلاصة الفصل:	38

الفصل الثالث: الدمج التربوي

تمهيد:	40
1-تعريف الدمج:	41
2-انواع الدمج التربوي:	42
3-أهداف الدمج التربوي:	43
4-الشروط الواجب توافرها لتطبيق سياسة الدمج:	44
5-اليات تطبيق الدمج:	45
6-مراحل الدمج التربوي:	46
7-ايجابيات وسلبيات الدمج التربوي:	47
8-عوامل نجاح الدمج:	48
خلاصة الفصل:	50

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1-مجتمع الدراسة وعينة البحث:	53
2-منهج الدراسة:	55

3-أداة الدراسة:	56
4-الاساليب الاحصائية:	56
5-حدود الدراسة:	56
6-الخصائص السيكمترية للأداة:	57
7-التحقق من فرضيات الدراسة:	60
8-عرض وتحليل نتائج الدراسة	64
9-مناقشة نتائج الدراسة:	69
خلاصة عامة لنتائج الدراسة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
خاتمة:	75
قائمة المصادر والمراجع	77
الملحق	82

فهرس الجداول

53	جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:
54	جدول رقم (02) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي:
54	جدول رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:
57	جدول رقم (04) يمثل صدق الاتساق الداخلي للأداة:
59	جدول رقم (05) يمثل معامل الثبات للأداة:
60	جدول رقم (06): يوضح فروق في استجابات افراد العينة على مقياس الدراسة تعزى لمتغير الجنس
61	جدول رقم (07): يوضح فروق دالة إحصائية في استجابات في أفراد العينة على مقياس تعزى لمتغير الخبرة المهنية
62	جدول رقم (08): يوضح فروق دالة إحصائية في استجابات في أفراد العينة على مقياس تعزى لمتغير التخصص الجامعي
63	جدول رقم (09): يمثل نتائج تحليل التباين الأحادي بين درجات أبعاد المقياس
65	جدول رقم (10): يوضح تكرار استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول وهو البعد النفسي
66	جدول رقم (11): يوضح تكرار استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني وهو البعد الاجتماعي
67	جدول رقم (12): يوضح تكرار استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث وهو البعد التربوي
68	جدول رقم (13): يوضح تكرار استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الرابع وهو البعد القانوني

فهرس الأشكال

28	الشكل رقم (01): فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.....
34	الشكل رقم (02): يوضح البدائل التربوية لذوي الإحتياجات الخاصة
53	الشكل رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس
54	الشكل رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي
55	الشكل رقم (05) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

مقدمة

مقدمة

يأخذ التوجيه المدرسي أهمية كبيرة في الدراسات النفسية والتربوية لأهميته في حياة التلميذ المتمدرس في تحديد مصيره عن طريق توجيه الطفل ورعايته الى جانب تعليمه، وشاعت فكرة الاهتمام بالفرد ككل بكل جوانبه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية؛ فإن مستشار التوجيه يقوم بمساعدة التلميذ ذو احتياجات خاصة، ومساعدته على اكتشاف قدراته وامكانياته كما يسعى الى تحقيق أهداف العملية التعليمية وتحقيق النمو السليم والمتكامل لشخصية التلميذ، وأيضا يقوم المستشار بمساعدة التلميذ على تحقيق التوافق الدراسي والتغلب على المشكلات التربوية ويؤدي به الى التوافق النفسي، ويبرز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال المهام التي يجب عليه القيام بها لتقديم خدمات ارشادية لذوي الاحتياجات الخاصة، وهي وسيلة لنجاح التلميذ في البيئة المدرسية وتحقيق النمو السوي لميولاتهم وقدراتهم واستعداداتهم بأساليب منظمة، وتعتبر عملية تثقيف وتوعية المجتمع بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ومتطلبات دمجهم في المجتمع من المهمات التي تسعى لتحقيقها المؤسسات العاملة في هذا المجال، حيث قطعت شوطا كبيرا في هذا الاتجاه وتأتي هذه الدراسة في إطار توعية المجتمع بأهمية دمج هذه الفئة، وقد جاءت الدراسة بعنوان "دور مستشار التوجيه في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة".

وقد احتوت الدراسة على ما يلي: أولا الجانب النظري: واشتمل كل من:

*الفصل التمهيدي: تمحور حول -الإطار المفاهيمي حيث تناولنا فيه إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة،

اهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تعريفات اجرائية، دراسات سابقة

*الفصل الأول: تناولنا فيه أولا التوجيه والارشاد المدرسي: مفهومه، أهدافه، مبادئه، مناهجه،

ثانيا دور مستشار التوجيه: تعريفه، أهميته، خصائصه، مهامه.

*الفصل الثاني: تناولنا تعريف لذوي الاحتياجات الخاصة، فئاته، منهاج التدريس، الحاجات الخاصة بذوي

الاحتياجات الخاصة، تصنيف الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجالات الاعاقة، النماذج التربوية للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

*الفصل الثالث: تناولنا فيه تعريف لدمج التربوي، انواعه، اهدافه، الشروط الواجب توافرها، اليات الدمج

التربوي .

أما الجانب التطبيقي: شمل هذا الجانب الإجراءات المنهجية لدراسة حيث تضم منهج البحث، مجتمع وعينة

البحث واداة الدراسة، ومن ثم الأساليب الاحصائية والخصائص السيكومترية للاداة.

كما تناولنا في هذا الفصل عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة، ومن ثم الى التوصيات والمقترحات،

خلاصة عامة لنتائج الدراسة، وفي الاخير خاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

الفصل التمهيدي: الإطار النظري

1- اشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تعريفات الاجرائية للمصطلحات الاجرائية

6- الدراسات السابقة

1- اشكالية الدراسة:

جميعنا يدرك أن الأطفال المعاقين الحق الكامل في التعليم والمشاركة الفاعلة في الحياة، بغض النظر عن جنسه وعمره وقدراته، ولمساعدتهم على تحقيق هذا الهدف لابد من دمجهم في المدارس العامة لأن ذلك يعمل على تنمية مداركهم، وعلى توفير بيئة تربوية ومعيشية أقرب ما تكون الى البيئة الطبيعية. فالدمج الصحيح يتيح للأطفال ذوي الإعاقات أن يكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم، بدلا من أن يكونوا عالة عليه إذ أن دمج الأطفال المعاقين في المدارس مع أقرانهم غير المعاقين سيساعدهم على تكوين صداقات، وسيزيد إحساسهم بالانتماء الى المجتمع، الامر الذي سيؤدي الى تحفيزهم وتنمية قدراتهم من ناحية، وسيغير من ناحية أخرى نظرة الأطفال غير المعاقين الى الاعاقة حتى تترسخ قناعات جديدة بأن المعاقين ايضا يمتلكون القدرات التي تؤهلهم للاعتماد على أنفسهم وحيث تعد عملية التوجيه والإرشاد من المسؤوليات المرشد التربوي، في مساعدة التلميذ وفهم استعداداته واستثمارها في حل المشكلات الدراسية التي يعاني منها التلاميذ ومساعدتهم في مواجهة الصعوبات من اجل إنجاح العملية الإرشادية وللمرشد دورا كبيرا في تحقيق أهداف الإرشاد وأهداف المسترشد وبلورة طموحاته وتطلعاته وأماله ودراسة المسترشد عبر مراحل التعليم وخاصة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. حيث أنه يعتبر أحد موظفي قطاع التربية، وعضو في الفريق التربوي، ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي، فهو يسعى الى ملاحظة التلميذ في شخصيته، وتحديد طموحاته، وتعريفه بقدراته، وإبراز ميوله كما يساعده على فهم نفسه، وفهم محيطه كما يقوم مستشار التوجيه بمتابعة بعض الحالات المرضية، وإحالتها على الأخصائيين إن استدعى الأمر. (بن فليس، 2014، ص125)

وحرصت الجزائر على الاهتمام لفئات الخاصة وغيرها في المجتمع الجزائري، ومن أجل تجسيد هذه المبادئ سنت مجموعة من النصوص التشريعية التي تضمن ذلك وهذا طبقا لما جاء في التشريع الجزائري المرسوم (80-59) المؤرخ (8 مارس 1980) بضرورة إنشاء مراكز خاصة لمعاقين لجميع الفئات في كل الولايات وإنشاء مديرية النشاط الاجتماعي بكل ولاية طبق للمرسوم (96-317) المؤرخ (17 ديسمبر 1996) وغيرها من المراسيم التي تولت لصالح المعاقين وجميع الفئات وحاولت الجزائر كغيرها من البلدان منح الحقوق والواجبات لذوي الاحتياجات الخاصة ولا زالت تسعى الى تطبيق المجهودات على أرض الواقع.

لقد اهتم المشرع الجزائري بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة المتمدرسة، فقام بسن قوانين ومراسيم تهدف إلى حمايتهم والتكفل بهم، ولقد اعتبرت الجزائر من الدول العربية الرائدة في الاهتمام بهذه الفئة، حيث جاء في القانون رقم (02-09) المتعلق بحماية الأشخاص المعاقين وترقيتهم، والذي ينص على إجبارية التعليم خاصة بالنسبة

للأطفال، وضمن الاندماج الاجتماعي والمهني لهم، ولقد سبق هذا القانون حتى صدور الاتفاقية الدولية لذوي الإعاقة الصادرة عن الجمعية العامة في سنة (2006)، والتي دخلت حيز التنفيذ سنة (2008)، وهذا دليل على أن الجزائر أعطت أهمية كبيرة لهذه الفئة من خلال التزاماتها العامة في إطار الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان والإعلان العالمي للإنسان، مما يدل أن الجزائر كانت ملتزمة اتجاه هذه الفئة. وعليه لا بد من التأكيد على مبدأ تحقيق فرص في التعليم بين الأطفال العاديين والمعاقين، لذلك جاءت فكرة الدمج التربوي لإتاحة الفرص للأطفال المعاقين للانخراط في النظام التعليم العام ضمن المدارس العادية ووفقا للأساليب والمناهج والوسائل التعليمية التي يشرف على تكييفها فريق من المختصين. (بيوض، بوعرة، 2008، ص 01).

وتجدر الإشارة إلى ما قاله روجرز صاحب النظرية الانسانية في حرية التعليم، حيث دعا إلى *قبول الطالب كما هو* أي الانطلاق من موقع الطالب وليس من موقع المعلم، ويعتبر هذا توجهها ايجابيا للقبول بالطفل المعاق. وهذه الانجازات والتطورات الكبيرة أدت إلى تعليم التلاميذ المعاقين ودمجهم في التعليم العام. (سهير صباح، 2008، ص 10).

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للبحث في:

دور مستشار التوجيه في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة

من خلال ما سبق يمكننا طرح التساؤل الآتي:

-التساؤل الرئيسي:

ماهي أدوار مستشار التوجيه في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة؟

-التساؤلات الفرعية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الجامعي في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة؟

2-فرضيات الدراسة:**الفرضية الرئيسية:**

لمستشار التوجيه دور في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.

الفرضيات الفرعية:

- يستهدف البعد النفسي في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- يستهدف البعد الاجتماعي في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- يستهدف البعد التربوي في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- يستهدف البعد القانوني في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- يستهدف مستشار التوجيه بالدعم في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الجامعي في عملية الدمج التربوي.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.

3-اهداف الدراسة:

إن الهدف من القيام بأي دراسة هو تسليط الضوء على بعض المشكلات أو الظواهر التي تواجه الفرد في حياته، وعليه فإن الهدف من دراستنا هو:

وفي هذا الموضوع نسعى الى تحقيق جملة من الاهداف ومن بينها:

- معرفة العلاقة بين دور مستشار التوجيه والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعرف على ظروف الدمج والتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية.
- الكشف عن المعوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسة التربوية.

4- أهمية الدراسة:

يحتل موضوع الدمج التربوي أهمية بالغة في مجال علم النفس التربوي، حيث نال ولا يزال ينال اهتماما كبيرا من طرف الباحثين نظرا لما له من أهمية واسعة في اعطاء أفراد ذوي الاعاقة فرصة للتعلم مثل التلاميذ العاديين ودمجهم في المجتمع وجعلهم عنصرا فعال فيه.

ومن هذا المنطلق حاولنا من خلال دراستنا:

- التعرف على المشكلات التي يواجهها المستشارون في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- كذلك تزويد المؤسسات التربوية والمراكز النفسية البيداغوجية بالمعلومات الكافية حول هذه الفئة.
- تحديد أهم الاحتياجات اللازمة لهذه الفئة للتعليم السهل وذا جودة.

5- مصطلحات الدراسة:

5-1-1- مستشار التوجيه والتوجيه والارشاد المدرسي والمهني: تعريف خديجة بن فليس: بأنه أحد موظفي

قطاع التربية، وعضو في الفريق التربوي، ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي، فهو يسعى الى ملاحظة التلميذ في شخصيته، وتحديد طموحاته وتعريفه بقدراته، وابرار ميوله كما يساعد على فهم نفسه، وفهم محيطه كما يقوم مستشار التوجيه بمتابعة بعض الحالات المرضية، وإحالتها على الاختصاصيين ان استدعى الأمر. (بن فليس 2014، 125).

5-1-1- يعرف إجرائيا: هو أحد موظفي قطاع التربية الذي يقوم بخدمات التوجيه والإرشاد للتلاميذ

من مختلف المستويات الدراسية التربوية.

5-2- الدمج التربوي: حصول التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة على نفس الرعاية والاهتمام التي

يلقاها قرنائهم من غير هذه الفئة وذلك من خلال قبولهم في المدارس العادية، شأن التلاميذ العاديين دون الفصل بينهم. (عبد العليم، 2008، 6-7)

5-2-1- يعرف إجرائيا: وضع الاطفال ذوي القدرات والاعاقات المختلفة في صفوف تعليم عادية

وتقديم الخدمات التربوية لهم مع توفير دعم صفي كامل.

5-3- الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: هم تلك الفئة من الأطفال الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عن

الوسط العام لأفراد العاديين في نموهم العقلي أو الحسي أو الانفعالي أو الحركي أو اللغوي، مما يستدعي اهتماما خاصا من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم، ونوع البرامج التربوية المقدمة لهم، واختيار طرائق تدريسية مناسبة لمستوياتهم (القمش والسعايدة، 2008:18).

5-3-1- تعرف إجرائيا: بأنهم الطلبة الذين لديهم إعاقة سواء أكانت سمعية، حركية، عقلية، بصرية ويدرسون في إحدى المدارس الحكومية الدامجة.

6-الدراسات السابقة:

*دراسات حول مستشار التوجيه

دراسات عربية:

1-دراسة العاجز (2001):واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي، والدور الذي يقوم به المرشد التربوي إضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية والثانوية بمحافظة غزة، وعالقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية، تمثلت عينة الدراسة في (88) مرشدا وزع عليهم استبيان الدراسة المكون من (27) بنداً موزعة على (03) مجالات، وقد بينت واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى العناية والاهتمام، كما أن مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب جاء في المرتبة الأولى بنسبة (97.33%) وأخيراً مجال المشكلات المتعلقة بظروف العمل بنسبة (74.17%) وأخيراً مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية بنسبة (56.49%) (كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى متغير الجنس، والمرحلة التعليمية، والمنطقة والتعليمية التابعة لها. (سعدي، 2014، 25)

2-دراسة اسماعيل الاعور 2005 بعنوان: واقع الاعلام التربوي في المؤسسات التعليم الثانوي

بالجزائر من منظور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

-وهدفّت الدراسة الى معرفة واقع الاعلام التربوي، وكيف يستجيب التلاميذ لهذا الاعلام وماهي رؤية مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني له واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لتعرف على واقع الاعلام التربوي في مؤشرات التعليم الثانوي.

-اما عينة الدراسة فتكونت من ادائين وهما: استمارتين، الاولى موجهة لتلاميذ سنة اولى ثانوي الذين بلغ عددهم (600) تلميذ وتم اخذهم بطريقة عشوائية من كل ثانويات ولاية ورقلة والسنة الثانية خاصة بمستشاري

التوجيه المدرسي والمهني وقد بلغ عددهم (26) مستشار، وقد اعتمد الباحث على الأدائين لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة حيث تولت الادارة الاولى على (30) بند والثانية على (21) سؤال موزعين كل منهما على (03) محاور وقد توصل الباحث الى النتائج التالية:

- الاعلام التربوي قادر على اكتشاف امكانيات وقدرات التلاميذ التي تؤهلهم لالتحاق بالتخصصات الدراسية المناسبة.

- وطريقة التوجيه تختلف باختلاف الجنس المشترك.

- التطبيق الصحيح للإعلام التربوي مازال بعيدا عن المستوى المرغوب.

دراسات اجنبية:

1-دراسة روزفلت ونيلسون (1996): تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي.

أشار الباحثان الى (03) اهداف رئيسية يمكن تحقيقها من خلال عملية التقويم لدور مستشار التوجيه المدرسي في:

-اتخاذ القرارات المدرسية المناسبة خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ

-وضع خطط التدخل في الظروف المدرسي المختلفة

-قدرته على تقييم نتائج الاعمال التي بها داخل المدرسة المدرسية، وتوصل الباحثان من خلال هذه الدراسة الى ان مستشاري التوجيه يقومون على تحقيق هذه الاهداف بدرجة عالية لكن الاساليب المتعلقة بتقييمهم تحتاج الى التطوير والمشاركة الفعلية منهم، واكد الباحثان في نهاية دراستهما على وجود حاجة ماسة من الدراسات تتعلق بتقييم مستشار التوجيه، والمبنى المدرسي ومستوى النظام المدرسي.

2-دراسة كيومنج (1997): دور مستشار التوجيه المدرسي بناء على الحاجات المدرسية.

هدفت الدراسة الى تأكيد دور مستشار التوجيه المدرسي خلال اجراء المقابلات بين ما يقوم به من عمل، وما يقوم به المعلم ومدير المدرسة، وتوصل الباحث الى ان دوره أصبح ضروري في عصرنا الحالي، ولا يقل عمله عن عمل اي شخص اخر فهو المسؤول عن تحديد الابعاد الاجتماعية، والانفعالية في شخصية التلاميذ وهي وظائف وقائية وعلاجية تصب في حماية التلاميذ من المشكلات (علوي، 2011، ص11).

*دراسات حول ذوي الاحتياجات الخاصة:

1-دراسة ابو جلال (2009): دراسة تحليلية لدراسات العلمية واوراق العمل التي تقدم في برامج التطبيق لمشروع الدمج في عدد من الدول العالم، وقانون الامم المتحدة واليونسكو والملتقيات والندوات والتوصيات التي قدمت في المؤتمرات الخاصة في مؤسسات التعليم (الممارسات والتحديات) وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من اهمها: ان جميع دول العالم تقر بضرورة تطبيق برنامج الدمج في مراحل التعليم المختلفة لما له من اثار ايجابية على نفسية الطالب المعاق ونفسية ولي الامر، وان عملية الدمج تعطى الطلبة المعاقين حقهم في التعليم، وتعد عملية الدمج نقلة نوعية متقدمة تهتم بالجوانب الانسانية.

2-دراسة بعيرات والزريقات(2012): هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى رضا اولياء الامور عن دمج اطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية وعلاقته بمتغير جنس الالباء والامهات والمؤهل العلمي وعدد افراد الاسرة، تكونت العينة من (301) من اولياء امور الطلبة، وأشارت النتائج الى ان رضا اولياء الامور عن دمج اطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية وفق المجالات الدراسية الخمسة تنازليا على الترتيب التالي: كفاية المعلم والمجال الاجتماعي والاكاديمي والبيئة التعليمية والمجال النفسي حيث عبر اولياء الامور عن رضاهم لعملية الدمج، كما اظهرت النتائج فروقا دالة احصائيا عند مستوى(0.05) في المجال الاكاديمي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الامهات، ولم تظهر فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) في جميع مجالات الدراسة واظهرت النتائج فروقا دالة احصائيا بين متوسطات تقديرات ذوي الأسر المكونة من (1-5) افراد من جهة ومتوسط تقديرات ذوي الأسر التي يزيد عددها على (10)أفراد من جهة ثانية وذلك لصالح ذوي الأسر المكونة من (1-5) أفراد.

3-دراسة سائد بشار(2014): هدفت الدراسة الى فحص مدى تأثير دمج طلاب التربية الخاصة بصفوف التعليم العادي على التنمية اللغوية لديهم، حيث اشتملت الدراسة (30)معلمة يدرسن في صفوف مدموجة في مدارس التعليم الكائنة في وسط البلاد، وتمت المقابلة من خلال تعبئة استمارة، وأشارت النتائج الى ان تعلم الطلاب التربية الخاصة في صفوف التعليم العادي له اثر ايجابي كبير عليهم وعلى تقدمهم في اللغة ومستوياتها واستعمالاتها، وان معظم المشاركات في البحث يدعمن فكرة الدمج بل وتوسع نطاقها في خلال الدوام المدرسي بالرغم من صعوبة العمل مع الطلاب في الصفوف المدمجة.

4-دراسة ايمان احمد ابراهيم(2016): واقع ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة التعليمية بمدارس مرحلة الاساس.

وقد هدفت الدراسة لتعرف على واقع واداء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة التعليمية، حيث اتبعت الباحثة المنهج التاريخي وتكونت العينة من (30) معلمة ومعلم و(10) من الاداريين و(05) من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و(05) من التلاميذ العاديين، وكانت اهم النتائج:

-ان منهج مرحلة الاساس العام يتوافق وقدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

-يحتاج معلم التربية الخاصة لتدريب.

-لابد من ترتيب البيئة التعليمية.

نستنتج من هذه الدراسة بان هناك علاقة بالبيئة التعليمية والجانب الأكاديمي في ظهور مشكلات، ولقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الحالية في المنهج المتبع حيث استخدمت المنهج التاريخي، لكن بالرغم من هذا تم اعتماد هذه الدراسة في الإطار النظري لذوي الاحتياجات الخاصة.

5-دراسة قارش محمد 2018 بعنوان: واقع التكفل النفسي والتربوي بأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة في الجزائر.

تهدف هذه الورقة في محاولة الإجابة على الإشكال الذي يتمثل في واقع التكفل النفسي والتربوي بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر، وهذا نظرا لأهمية الموضوع في حد ذاته، حيث أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تعد من بين أهم الفئات التي وجب على المجتمع أن يمنحها حقها من الأهمية في كل مؤسساته وتحديدًا المؤسسات التربوية منها، إضافة إلى العناية الخاصة وكذا توفير تكفل واسع لهذه الفئة سواء من الناحية التربوية كالاعتماد على البطاقات الفنية وغيرها، خاصة وأن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالنسبة لمرحلة الطفولة التي وجب أن يكون لها اهتمام خاص ومختلف عن بقية المراحل الامر الذي يجعل من المسؤولية التي تقع على عاتق مدراء ومسؤولي المدارس الخاصة مسؤولية أكبر.

في إطار هذا السياق فإن الدراسة كانت التطبيقية من خلال التطرق لبعض مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية أم البواقي، ضمن دراسة وصفية تحليلية، موظفة لأداة المقابلة في جمع البيانات، وقد تم التوصل الى عدة نتائج اهمها ان اللجوء الى المحللين النفسيين والتربويين يتم مباشرة بطريقة نظامية تتبعها المدرسة، اضافة الى ان هناك متابعة جد منظمة ومتواصلة للحالات التي عانت من مشكلات نفسية وتم علاجها، ومن بين النتائج السلبية نقص في الميزانية ما من شأنه التأثير على طرق العلاج هؤلاء الأطفال.

6-دراسة محمدي فوزية(2019):

تهدف الدراسة الى معرفة اتجاهات الاساتذة نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في اقسام التعليم العادية، من خلال نتائج الدراسة اغلبيه الاساتذة يؤكدون ان تدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لا يكون مثل التلاميذ العاديين، ويؤكدون ان يدرس ذوي الاحتياجات الخاصة في اقسام خاصة بهم ويشرف عليهم اساتذة متخصصين. خلصت نتائج الدراسة الى ان اتجاهات الاساتذة نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في اقسام التعليم العادي سلمي لأنهم يتلقوا صعوبات مختلفة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في اقسام التعليم العادية.

7-دراسة وليد بخوش 2020 بعنوان: واقع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الاقسام العادية من

وجهة نظر اساتذة الابتدائي

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة في الاقسام العادية، حيث تكونت على عينة الدراسة من (30) استاذًا اختيروا بطريقة عشوائية من بين (3) مدارس ابتدائية بولاية المسيلة تم تطبيق استبانة الهنيني (1989)، وتوصلت الدراسة الى:

- اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي ايجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الاقسام العادية.
- عدم وجود فروق في اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الاقسام العادية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق في اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الاقسام العادية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

*دراسات حول الدمج التربوي:

1-دراسة سحر الخشرمي 1995: المملكة العربية السعودية قامت بدراسة حول تأثير الدمج في الجانب اللغوي ومفهوم الذات والسلوك التكيفي على الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة، حيث اختارت (39) طفل من ذوي الحاجات الخاصة البسيطة من اطفال مؤسسات التربية الخاصة المعزولين في رياض اطفال خاصة بهم واطفال في رياض تطبق نظام الدمج. وقد اشارت نتائج الدراسة الى تحسن ملحوظ في كل من المهارات اللغوية والسلوك التكيفي ومفهوم الذات لدى اطفال الدمج، بين ما كان التحسن طفيفا لدى اطفال العزل.

2-هيرشي فيليبس وآخرون (1996):أساليب واستراتيجيات التكيف لدى الاطفال متخلفين ذهنيا

قابلين لتعلم، حيث قام الباحثون باستعراض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت أفضل الاساليب والطرائق التي تتيح لأطفال ذوي الاعاقة الذهنية فرصا أفضل لتكيف الشخصي والاجتماعي.

وقد اكدت نتائج هذه الدراسات على ان اتباع اسلوب الدمج بين الاطفال الاسوياء والاطفال المعاقون ذهنيا تساعد على تنمية قدرة هؤلاء الاطفال على التكيف.

3-دراسة زيتو (1997): هدفت الى دراسة فعالية برنامج دمج الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في المدرسة العادية الابتدائية حيث تم دمج صفين من صفوف الاطفال المعاقين عقليا على شكل صفوف خاصة ملحقة بالمدرسة العادية. ولوحظ اداء الاطفال العاديين والمعوقين قبل وبعد اجراء الدراسة. وأشارت النتائج الى المواقف الايجابية لطلبة العاديين نحو الطلبة المعوقين عقليا والمتمثلة في الابتعاد عن العدوان اللفظي بل اظهرت النتائج ايضا نموا متزايدا في التفاعل الاجتماعي لطلبة المعاقين عقليا مقارنة مع الاطفال الذين لم يلتحقوا ببرنامج الدمج وبقوة في مراكز التربية الخاصة النهارية.

4-دراسة كاشف الصبور (1998): هدفت الدراسة حول تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقراهم العاديين في مدارس التعليم العام في محافظة الشرقية، حيث اشارت النتائج الى ان اهم العوامل الايجابية لتجربة هو تشجيع اولياء امور المعاقين على الحاق ابنائهم بالمدرسة العادية وعدم عزلهم عن المجتمع، وان العوامل السلبية كانت متمثلة في قلة عدد المتخصصين في مجال التربية الخاصة والى القائمين على العملية التربوية.

5-دراسة ابراهيم امين القريوتي (2012): هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات اولياء امور الطلبة نحو الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس العمانية ومدى اختلاف الاتجاهات بين اولياء امور الطلبة ذوي الاعاقة والطلبة العاديين، اضافة الى الكشف عن أثر بعض المتغيرات في اتجاهات اولياء الامور نحو الدمج. تكونت عينة الدراسة من (622) من اولياء امور الطلبة منهم (236) من اولياء امور الطلبة ذوي الاعاقة و(386) من اولياء امور الطلبة العاديين.

استخدم الباحث المنهج الوصفي للكشف عن اتجاهات اولياء امور الطلبة ذوي الاعاقة واولياء امور الطلبة العاديين نحو الدمج الشامل في المدارس العادية. وقد استخدم الباحث مقياس اتجاهات اولياء امور الطلبة نحو الدمج في المدارس العمانية. اظهرت النتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات اولياء امور الطلبة ذوي الاعاقة والطلبة العاديين ولصالح اولياء امور الطلبة ذوي الاعاقة كما اظهرت نتائج الدراسة ان هناك اثرا لمتغير المستوى التعليمي في اتجاهات اولياء امور الطلبة ذوي الاعاقة وأولياء امور الطلبة العاديين في حين لم تظهر الدراسة اي أثر لعمر ولي الامر او نوعه.

6-دراسة مراكش صالح(2017): دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفاهية لدى الطفل معاق سمعيا خاضع لزراعة القوقعة.

هدفت الدراسة الى التعرف على اهمية الدمج المدرسي للأطفال المعاقين سمعيا ومدة مساهمته في تطوير لغتهم الشفهية، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتي من الاطفال الصم الخاضعين لزراعة القوقعة، الاولى تضم اطفال غير مدمجين (متمدرسين في قسم خاص) والثانية تضم اطفال مدمجين مع العاديين، كل مجموعة تظم (4) حالات، وقد تم اختيارهم وفق نفس المعايير، ولتحقيق اهداف الدراسة طبقنا اختبار تقييم اللغة الشفهية لصاحبته شوفر ميلير وفي جانب المتعلقين بالفهم والتعبير اللغويين، وقد توصلت نتائج الدراسة الى مساهمة الدمج المدرسي في تطوير الفهم والتعبير اللغويين لفائدة افراد المجموعة الثانية، كما اظهرت قدرة هذه الاخيرة على استخدام اللغة الشفهية كأداة لتواصل وانتهت الدراسة بتقديم المقترحات.

7-دراسة تيقرين جميلة (2012): أنواع الدمج الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، آياته ومتطلبات تطبيقه.

يعتبر الدمج المدرسي استراتيجية تنفذ من خلال الجهود المتضافرة لذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم وللمرافق الصحية والتربوية والمهنية والاجتماعية المعنية ويتميز بإيجابيات وسلبيات، وهو أنواع ويقوم على أساليب وآليات مختلفة. حيث توضح الدراسة الحالية أبرز المشاكل التي يعاني منها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في عملية الدمج المدرسي هذه وكيفية تحقيق التكافؤ في الفرص والإدماج المدرسي أو التربوي لهم وذلك من خلال عرض النقاط التالية: أنواع الدمج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، أساليب الدمج الممكنة لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ومختلف استراتيجيات وآليات تحقيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

8-دراسة رضوان زعموشي (2021): اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات بين مؤيد ومعارض - قراءة سيكيولوجية في الدراسات العربية والاجنبية.

يعتبر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة توجهها من التوجهات المعاصرة التي تبنتها العديد من دول العالم، بهدف تحقيق رعاية شاملة لهذه الفئة، وسعت العديد منها الى التطبيق الفعلي لعملية الدمج ضمن عدة مراحل وتجارب، وتعتبر الجزائر من الدول التي تحاول تحقيق هذه العملية بنجاح على غرار بعض التجارب الناجحة في العالم، ومن خلال هذه الورقة البحثية حاولنا التطرق لأهم عنصر يمكنه انجاح فكرة الدمج وهو المعلم، حيث قمنا بعرض اتجاهات المعلمين عبر العالم لنؤكد ضرورة دراسة اتجاه المعلم الجزائري نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

ومدى تقبله لهذه العملية، حيث نطلق من افتراض ان التطبيق الناجح لسياسة الدمج يعتمد على الاتجاهات الإيجابية للمعلمين بنسبة كبيرة.

-التعليق على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة التي تم الإستفادة منها والتي تم عرضها على إختلاف عينتها ومكانها وزمانها وقد كان الهدف من ذلك جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الدراسات التي تناولت موضوع دراستنا حيث إشتراك الدراسة الحالية مع دراسة الأسمرى وكامل عمران والعاجز وإسماعيل الأعور في تناول كل منهما لأهمية الإرشاد في العملية التربوية إلا أنهم يختلفون مع الدراسة الحالية في تناول دراسة كامل عمران لمساعدة الفرد وتشخيصه أما دراسة إسماعيل الأعور والعاجز فتطرقت لواقع الإعلام والإرشاد التربوي ودور مستشار التوجيه.

أما دراسة سحر وفيليس وزيتو وكاشف وإبراهيم ومراكش وتيقن ورضوان فقد تناولت دراساتهم الدمج التربوي من جميع نواحيه فدراسة زيتو ومراكش تمحورت حول فعالية برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أدت إلى نتائج إيجابية وإلى التفاعل الإجتماعي واللغوي لطلبة المعاقين.

وكذلك تناولت دراسة كل من سائد وإيمان وقارش ومحمد ووليد إلى التعرف على واقع التكفل والدمج لذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك التعرف على إتجاهات الأساتذة نحو دمج تلاميذ فتوصلت دراسة محمد فوزي إتجاهها سلبى لأنهم يتلقوا صعوبات مختلفة أما بالنسبة لدراسة بخوش فقد توصلت إلى أن إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي إيجابيا نحو الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية.

كما تختلف كل من الدراسات مع دراستنا الحالية في اختيار عينة الدراسة فبعض الدراسات اختارت الطلاب كعينة، وبعضهم الأولياء ومنهم المعلمين، أما الدراسة الحالية فتناولت الموضوع من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

الجانب النظري

الفصل الأول: دور مستشار التوجيه المدرسي

تمهيد:

1- التوجيه والإرشاد المدرسي:

1. مفهوم التوجيه والإرشاد التربوي
2. الفرق بين التوجيه والإرشاد
3. أسس التوجيه والإرشاد
4. مبادئ التوجيه والإرشاد
5. أهداف التوجيه والإرشاد النفسي
6. خصائص الإرشاد التربوي
7. مناهج التوجيه والإرشاد
8. مهام مستشار التوجيه في عملية الدمج التربوي

2- مستشار التوجيه المدرسي:

1. تعريف مستشار التوجيه المدرسي
2. أهمية مستشار التوجيه المدرسي
3. خصائص مستشار التوجيه المدرسي
4. المهارات الواجب توفرها في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
5. صعوبات والمعوقات التي تواجه عمل المستشار

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر تخصص الإرشاد والتوجيه من التخصصات المهمة في الجامعة، حيث تمكن الطالب من اكتساب طرق التعامل مع مختلف المشكلات التي تعاقبه، وبالتالي فهم مشكلاته وكيفية الوصول إلى الحل السليم لها، كما تعده لمهنة نبيلة في المستقبل والمتمثلة في المرشد النفسي، الذي يعمل على مساعدة الأفراد على فهم وتحليل استعداداتهم وقدراتهم وإمكاناتهم وطريقة استخدامها وأيضاً تشجيعهم على الاختيار والتقرير والتخطيط للمستقبل بدقة وحكمة ومسؤولية ومعرفة واقعهم الذين يعيشون فيه لتحقيق التوافق بحيث يستطيعون العيش سعداء.

كما يعد التوجيه المهني والمدرسي من أهم العمليات التربوية التي تركز عليها فعالية النشاطات التربوية، ودافعية المتعلمين كونه يساهم في تحسين المستوى الدراسي لتلاميذ، والمردود التربوي للمؤسسة التربوية من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين إمكانيات، وقدرات الفرد وبين متطلبات الفروع الدراسية، كما يساعد التلميذ في بناء مشروعه المستقبلي المهني، ولأهمية التوجيه المهني والمدرسي.

وفي هذا الفصل سنتعرض إلى الإرشاد والتوجيه من مختلف جوانبه من حيث مفهومه، أسسه، مبادئه، خصائصه، أهدافه، مناهجه.

والى التعريف مستشار التوجيه، أهمية وخصائصه وإلى أدواره والمهارات الواجب توفرها في المستشار.

أولاً-التوجيه والإرشاد:

1- مفهوم التوجيه والإرشاد التربوي:

من خلال التراث النظري في موضوع التوجيه والإرشاد في كثير من المراجع، تبين أن هناك اختلاف في التسمية، فبعض الكتب تستخدم مصطلح التوجيه والبعض يستخدم صطلح الإرشاد وفريق ثالث يستخدم التوجيه والإرشاد معاً، وفيما يلي مجموعة من التعاريف لهذين المصطلحين:

أ- مصطلح التوجيه:

التعريف اللغوي:

يشير مصطلح التوجيه في معاجم اللغة العربية إلى مصدر الفعل وجه، يوجه، توجيهها، ويقصد به دله على الوجهة الصحيحة. (بن هادية، 1991، ص131).

ويعرف التوجيه بأنه عملية توجيه الشخص أو مساعدته على توجيه نفسه بنفسه نحو الدراسة أو المهنة المناسبة. (عثمان، 2013، ص15)

ويعرفه Super: هو مساعدة الفرد على فهم حاضره وإعداد له مستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع الذي يعيش فيه. (عبد العظيم، 2013، ص39).

ب- مصطلح الإرشاد:

- التعريف اللغوي:

جاء في معجم الزائد رشد يرشد رشداً أي اهتدى إلى طريق الرشاد والاستقامة.

رشد ترشيداً هداه ومصدر رشد يعني الاستقامة على طريق الحق، الهدى، الصواب، بلوغ الأولاد مبلغ الرجال أو النساء. (مسعود، 1995، ص50)

- التعريف الاصطلاحي:

المعنى الاصطلاحي للإرشاد هو الآخر يختلف باختلاف وجهات النظر المتعددة، فبعض التعاريف تركز على العلاقة بين المرشد والمسترشد، والبعض الآخر ركز على نتيجة هذه العلاقات، وهناك فريق ثالث يركز على عملية الإرشاد ذاتها، حتى يمكن القارئ الكريم من استيعاب هذا الاختلاف لمفهوم الإرشاد نستعرض عليها أهمها:

* الإرشاد علاقة متبادلة تقوم بين فردين وهذه العلاقة ترمى إلى هدف أو غرض إذ يقوم فيها أحدهما وهو الأخصائي بحكم خبرته على مساعدة الشخص الآخر وهو العميل حتى يغير من نفسه ومن بيئته وتكون وسيلة

هذه العلاقة المقابلة وجهها لوجه بين الأخصائي والعميل، ويتم الإرشاد في هذه المقابلة. (الشفراوي، 1996، ص14)

*يعرفه حامد زهران بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا وزوجيا. (أبو أسعد، 2014، ص45، 44)

2-الفرق بين التوجيه والإرشاد:

كثيرا ما يخلط البعض بين الإرشاد لتحسين الأداء وبين التوجيه الذي هو أشمل وأعم ونظري. أكثر من الإرشاد، وهو الجانب التطبيقي والإجرائي، ونحاول أن نعرف بينهما في التعريف تتسم بالاتساع والشمولية وتتضمن التوجيه عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة التي داخلها عملية الإرشاد ويركز التوجيه على إعداد العامل بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكاناته ومواجهة الإرشاد فهو الجانب الإجرائي العملي المتخصص في مجال التوجيه وهو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقات مهنية بناءة تعتمد على مرشد متخصص ومسترشد عامل أو موظف يقوم فيه المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة الموظف على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته والتبصر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي.

والتوجيه عبارة عن عملية تستهدف مساعدة الأفراد على التنمية المهنية عن طريق شرح المطلوب والتخطيط لها بينما الإرشاد ممارسة يقوم بها المرشد بدعم وتعزيز تعليم الشخص لتحسين أدائه.

التوجيه استراتيجي وليس أولوياته تحسين الأداء بصورة مباشرة، بينما الإرشاد مسؤول عن جلب التغيير في السلوك والأداء.

التوجيه يسعى إلى إعطاء العاملين الثقة في اختيارهم في كيفية أدائهم وتحمل نتائج أعمالهم بينما الإرشاد ينمي الأداء ويطوره ويحاول أن يشرح كيفية تطبيق المهارة الجديدة لاكتسابها وليس هي بمحض اختيار العامل.

عموما كثيرا ما نرى ونقرأ ونسمع الكلمتين تأتيان مترادفتان مع بعضهما ولكن كما شرحت أن هناك فرق بينهما وإن كان الإرشاد هو جزء من التوجيه وهو الجزء الإجرائي والتطبيقي لعملية التوجيه وكثيرا ما نسمع

الكلمتين في المراحل الدراسية حيث نجد المدارس والجامعات قسم أو إدارة تسمى إدارة التوجيه والإرشاد. (عباس، 2015، ص 86)

3-أسس التوجيه والإرشاد:

أ-الأسس الفلسفية:

فهي تبدأ من الفرد وتنتهي به من حيث الاستفادة والتطبيق ضمن عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه بما لا يتناقض مع العقيدة الصحية والدين الصحيح، أي أن الإنسان حر في تحقيق أهدافه بما لا يتعدى على حرية الآخرين ومن حق الفرد طلب المساعدة من الآخرين دون خجل أو حياء.

وهدف الإرشاد والتوجيه هو تحقيق الذات والوصول إلى التوافق النفسي والصحة النفسية والتكيف بشكل عام في بيئته والمقصود بالذات هو:

- الذات: هي كينونة الفرد.

- أنواع الذات:

الذات المثالية: وهي أن ينظر الفرد إلى ذاته كما يجب أن تكون عليه من قدرات وإمكانات وهي ليست بالواقع الصحيح.

الذات الواقعية: وهي أن ينظر الفرد إلى ذاته كما هي بالواقع من الإمكانيات والقدرات.

الذات المتدنية: وهو أن ينظر الفرد إلى ذاته بأقل من ما هي عليه من إمكانيات وقدرات أي أن قدراته أعلى بكثير مما ينظر هو إليها.

- مما سبق فإن الحالة (1) تحتاج إلى إرشاد وتوجيه علاجي وكذلك الحالة (3) أما الحالة (2) فهي تحتاج إلى إرشاد وتوجيه نمائي.

ب-الأسس النفسية (سيكولوجية): وهي تتضمن ما يلي:

أ-مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد.

ب-مراعاة الاختلاف بمراحل النمو المختلفة عند الفرد مع نفسه ومع الآخرين.

ج-مراعاة نمو الشخصية عند الأفراد ومن جميع جوانبها المقصودة والمقصود بالجوانب الشخصية (مكونات

الشخصية) وهي الجانب أو المكون العقلي والنفسي والاجتماعي والجسمي والعاطفي... الخ

د- مراعاة إشباع الحاجات: فإذا لم تشبع الحاجات فإنها تتولد على شكل مشكلات (تأتي المشكلة من عدم إشباع الحاجات) وكل مرحلة عمرية لها متطلباتها ويجب أن تشبع في كل مرحلة هذه المتطلبات.

هـ- عملية الإرشاد عملية: تعمل ليستفيد منها الفرد في رسم طريق حياته.

ج- الأسس التربوية: وتتضمن ما يلي:

- عملية التوجيه والإرشاد متممة لعملية التعلم، حيث تساعد في اختيار طرق التدريس وعادات الدراسة الجيدة وتطوير المناهج وعملية التكيف بشكل عام.
- تساعد في نجاح عملية التعاون القائم بين المرشد وأعضاء هيئة التدريس وهي ضرورية لإنجاح عملية الإرشاد والعملية التعليمية بشكل عام.
- تساعد في إنجاح عملية النشاط المدرسي.
- عملية التوجيه والإرشاد شاملة داخل المدرسة وخارجها فهي لا تقتصر على حدود المدرسة بل تمتد إلى البيت والشارع والمجتمع.

د- الأسس العلمية والسلوك الموجه:

- الإرشاد علم وفن، علم بنظرياته وفن بأدواته التي نقيس بها نتائج التعلم فأأسسه العلمية هي:
- قبول الناس على علاقاتهم وأن تعتبر مشكلة الفرد هي مشكلة المرشد.
- المحافظة على سرية العملية الإرشادية وإسرار المهنة بالنسبة للمسترشد.
- مساعدة المرشد للمسترشد لقبول ذاته وفهم قدراته.
- المرونة عند المرشد لمساعدة المسترشد بإتباع الطرق المناسبة للإرشاد.
- مساعدة المرشد للمسترشد على اختباره دون التدخل المباشر في جوانب حياته. (منسي، 2014، ص

(13،15)

4- مبادئ التوجيه والإرشاد:

تتعلق هذه المبادئ بالسلوك البشري وهي متعددة ومتشابكة ومتبادلة الأثر والتأثير، وهي قواعد تقوم عليها أو تنطلق منها عملية الإرشاد لتعديل ذلك السلوك، وعلى المرشد التربوي أن يجعلها تصب عينيه أثناء عملية الإرشاد وهي على النحو التالي: ثبات السلوك الإنساني نسبياً ومرونته:

- السلوك كل ما يصدر عن الإنسان الحي من نشاط يتصل بطبيعته الإنسانية سواء كان جسميا أو عقليا أو اجتماعيا أو انفعاليا.
- السلوك متعلم (مكتسب) بالتنشئة والتفاعل.
- السلوك ثابت في الظروف العادية والمواقف المعتادة وهذا يساعد على التنبؤ به عند التعامل مع المسترشد ويسهل عملية الإرشاد (لكن هذا الثبات ليس ثباتا مطلقا).
- السلوك الإنساني مرن (أي أنه قابل للتغيير والتعديل) مما يشجع عملية الإرشاد.
- مرونة السلوك لا تقتصر على تعديل السلوك الظاهري فقط، بل تتعداه إلى البنية الأساسية للشخصية (الذات) وتعديل مفهومها لدى المسترشد إلى الإيجابية الواقعية.

4-1- السلوك الإنساني فردي وجماعي:

- إن الفردي بمعنى أن السلوك يتأثر بفردية الإنسان (الشخصية) أي بما يتسم به من سمات عقلية أو انفعالية، وجماعي أي أنه يتأثر السلوك بمعايير الجماعة وقيمتها وعاداتها وضغوطها واتجاهاتها، أي أن سلوك الإنسان ناتج عن تفاعل العوامل الفردية والجماعية.
- كما أنه من خلال التنشئة الاجتماعية تتشكل لدى الإنسان اتجاهات معينة نحو الأفراد والجماعات والمواقف الاجتماعية، وعلى المرشد أن يأخذ بعين الاعتبار عند تغيير سلوك المسترشد معايير الجماعة ومدى تأثيرها على المسترشد بالإضافة إلى فهم شخصية الفرد بحيث يعيش المسترشد في توافق شخصي واجتماعي. استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد:

إن الإنسان اجتماعي بطبعه لذا فإنه إذا استصعب الأمر فإنه يستشير غيره مما تتسم فيهم الخبرة والمقدرة والمرشد يفترض أن يكون من ذوي الخبرة ليقبل عليه المسترشد ويتقبله وهذا هو أساس نجاح العملية الإرشادية.

4-2- حق الفرد في التوجيه والإرشاد:

- من حقوق الفرد على الجماعة أن تضبط سلوكه وأن ترشده إلى الطريق القويم ليكون عضو سليما فاعلا فيه.

4-3- حق الفرد في تقرير مصيره:

- للفرد الحق في اتخاذ القرارات المتعلقة به دون إجبار من أحد والإرشاد ليس نصائح ولا أوامر ولا إعطاء حلول جاهزة تحقيق لهذا، فالإرشاد يعطي الحق للمسترشد أن يقرر مصيره بنفسه فيقدم الإرشاد بطريقة خذ أو

أترك وهذا يعطي مساحة أكبر أمام المسترشد للنمو والتفكير واتخاذ القرارات المناسبة والاستقلال والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

4-4- تقبل المسترشد:

أن يتقبل المرشد المسترشد كما هو، وبما هو عليه، لا كما ينبغي أن يكون (دون شروط)، وهذا يعني أن يشعر المسترشد بالأمن النفسي والطمأنينة، ليبوح بما لديه من معاناة في جو آمن قائم على الثقة والاحترام المتبادل. والتقبل لا يعني تقبل سلوك المسترشد الشاذ، بل يساعده على تغيير ذلك السلوك وإذا أقر المرشد مسترشده على سلوك شاذ أو ضار فإن ذلك يعتبر تشجيع على الممارسة الغير سوية، وهذت مرفوض من جانب الإرشاد. استمرار عملية الإرشاد:

التوجيه والإرشاد عملية مستمرة طوال مراحل العمر المختلفة يقوم بها الوالدان، المعلمون، المرشدون، وعملية الاستمرار تعني أن يتابع المرشدون تطورات المسترشد بصفة مستمرة، لأن الإرشاد ليس وصفة طبية ولا حل جاهز ولا نصيحة عابرة، بل هو خدمة مستمرة ومنظمة. (رشدي، 2013، ص30، 27)

5-مناهج التوجيه والإرشاد:

يعتمد التوجيه والإرشاد في تحقيق أهدافه على مجموعة من المناهج وهي المنهج النمائي، الوقائي، والعلاجي وفيما يلي توضيح لهذه المناهج:

5-1-المنهج النمائي:

ويطلق عليه أحيانا بالمنهج البنائي أو الإنشائي ويهدف إلى توظيف كل ما لدى الفرد من إمكانيات واستعدادات وقدرات للوصول بالفرد إلى أقصى درجة ممكنة من النمو تسمح به قدراته وترجع أهمية هذا المنهج إلى خدمات التوجيه والإرشاد تقدم أساسا للأفراد العاديين لتحقيق زيادة كفاءة الفرد وإلى تدعيم الفرد المتوافق نفسيا إلى أقصى حد ممكن، ويتضمن المنهج النمائي الإجراءات التي تؤدي إلى النمو السوي السليم لدى الأسوياء والعاديين خلال مراحل العمر حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن من الصحة النفسية والتوافق النفسي ويتحقق ذلك عن طريق معرفة وفهم وتقبل الذات ونمو مفهوم موجبا للذات وتحديد أهداف سليمة للحياة وأسلوب حياة موقف بدراسة الاستعدادات والقدرات والإمكانات وتوجيهها التوجيه السليم نفسيا وتربويا ومهنيًا ومن خلال رعاية مظاهر نمو الشخصية جسديا وعقليًا واجتماعيًا وانفعاليًا وفي هذا الإطار تأتي جميع

عمليات رعاية الطفل وتربيته إضافة إلى عمليات التنشئة التي تهدف إلى بناء الشخصية السوية للطفل وتساعد على التكيف مع مراحل نموه المختلفة.

5-2- المنهج الوقائي:

يحتل المنهج الوقائي مكانا في التوجيه والإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا منهج التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية ويهتم المنهج الوقائي بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقبهم ضد حدوث المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، وقد قسم المنهج الوقائي إلى ثلاثة مستويات هي:

- الوقاية الأولية: وتتضمن منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرض بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحذور.

- الوقاية الثانوية: وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطرابات في مرحلته الأولى بقدر الإمكان للسيطرة عليه ومنع تطوره وتفاقمه.

- الوقاية من الدرجة الثالثة: وتتضمن محاولة تقليل أثر إعاقه الاضطراب أو منع إزمان المرض وتتركز الخطوط العريضة للوقاية من الاضطرابات النفسية فيما يلي:

* الإجراءات الوقائية الحيوية: وتتضمن الاهتمام بالصحة العامة، والنواحي التناسلية.

* الإجراءات الوقائية النفسية: وتتضمن رعاية النمو النفسي السوي ونمو المهارات الأساسية والتوافق الزوجي والتوافق الأسري والتوافق المهني والمساندة أثناء الفترات الحرجة والتنشئة الاجتماعية السليمة.

* الإجراءات الوقائية الاجتماعية: وتتضمن إجراءات الدراسات والبحوث العلمية وعمليات التقييم والمتابعة والتخطيط العلمي للإجراءات الوقائية.

5-3- المنهج العلاجي:

يتضمن دور المنهج العلاجي علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية للوصول إلى حالة التوافق والصحة النفسية للفرد، ويهتم المنهج العلاجي بالاضطراب والمرض النفسي وأسبابه وتشخيصه وطرق علاجه وتوفير المرشدين والمعالجين والمراكز والعيادات والمستشفيات النفسية والعلاج في عملية الإرشاد النفسي يعتمد على التشخيص الدقيق للمشكلة التي يعاني منها الفرد ثم اختيار أفضل الأساليب الإرشادية الملائمة للتعامل معها والتشخيص الدقيق يعني عدم الاقتصار على وصف المشكلة والتعرف عليها وعلى أهم أعراضها ودرجة خطورتها وإنما يمتد لأسبابها وتطورها كمشكلة نفسية. وتتراوح الحالات التي تتطلب التدخل الإرشادي والعلاجي في درجة شدتها ما بين الاضطرابات السلوكية واضطرابات الشخصية إلى المرض النفسي والمرض العقلي بالإضافة إلى

الحالات التي تتطلب تدخلا يجمع بين التعلم والعلاج، ويلاحظ أن المنهج العلاجي يحتاج إلى تخصص أدق في الإرشاد العلاجي إذا قورن بالمنهجين النمائي والوقائي، أكثر المناهج الثلاثة تكلفة في الوقت والجهد والمال. (الريحاني، 2009، ص 24، 23)

6- أهداف التوجيه والإرشاد النفسي:

تسعى عملية التوجيه والإرشاد النفسي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تختلف باختلاف مجالات الإرشاد إلا أن لها أهدافا تكمن في إحداث تغييرات في سلوك المسترشد وفي إدراكه وقيمه واتجاهاته وفيما يلي توضيح لهذه الأهداف العامة التي يسعى الإرشاد النفسي إلى تحقيقها.

6-1- أحداث تغييرات في السلوك:

أشار معظم أصحاب النظريات النفسية إلى أن هدف الإرشاد النفسي هو إحداث تغييرات في سلوك المسترشدين، هذه التغييرات تحدد من قبل المسترشدين أنفسهم بحيث تمكنهم من أن يعيشوا حياة أكثر إنتاجية وأن يشعروا بالرضا في حياتهم، هذا وتتباين وجهة نظر النظريات النفسية حول التغيير فعلى سبيل المثال نجد أن روجرز يرى أن التغيير في السلوك هو نتاج عملية الإرشاد في المقابل نجد بعض الباحثين يركزون أن على المرشد أن يحدد أهداف خاصة للإرشاد لأنهم يعتقدون أن الانتقال من الأهداف العامة إلى الأهداف الخاصة يمكن كل من المرشد والمسترشد على فهم طبيعة التغييرات المطلوب إحداثها في سلوكياتهم كما أن هذه الأهداف السلوكية الخاصة لها قيمة أخرى وهي أن المسترشدين يصبحوا أكثر قدرة على رؤية التغييرات التي حدثت في سلوكهم.

6-2- اتخاذ القرار:

إن الهدف من الإرشاد هو مساعدة المسترشد على اتخاذ القرار لأن عملية اتخاذ القرار ليست من وظيفة المرشد وإنما هي من وظيفة المسترشد أن يتخذ قراره بنفسه وحتى يتم ذلك لابد من أن يضع المسترشد عدد من الخيارات والبدائل والتي تمكنه فيما بعد من اختيار البديل الأنسب لذلك على المسترشد أن يعرف لماذا وكيف يمكن أن يتخذ القرار والتي تشمل الوقت، الجهد، التكلف، المخاطر الناتجة عن اتخاذ القرار. إن الإرشاد يساعد المسترشدين للحصول على المعلومات فيما يتعلق بالخصائص الشخصية والاهتمامات العاطفية التي يمكن أن تتدخل في عملية صنع القرار كما أنه يساعد المسترشدين في اكتساب فهم ليس فقط لقدراتهم واهتماماتهم والفرص المتاحة وإنما أيضا لاتجاهاتهم وانفعالاتهم التي يمكن أن تؤثر على عملية اتخاذ القرار.

6-3- تحسين العلاقات:

إن الأفراد يقضون معظم أوقات حياتهم وهم يتفاعلون مع الآخرين يمكن بعض المسترشدين يواجهون مشاكل كبيرة وصعوبات ذات علاقة بالتفاعل والتواصل مع الآخرين. إن الصعوبات التي يواجهها بعض المسترشدين في التواصل مع الآخرين قد ترجع إلى التقدير المتدني للفرد عن ذاته أو إلى افتقار الفرد لمهارات التواصل الاجتماعي والتي تجعله يتجنب العلاقات مع الآخرين ومن هنا فإن هدف الإرشاد هو مساعدة المسترشدين على تحسين نوعية علاقاتهم مع الآخرين من أجل تحسين نوعية الحياة التي يعيشونها وأن يصبحوا أكثر فعالية في علاقاتهم الشخصية مع الآخرين. تحقيق التكيف والصحة النفسية:

يعتبر تحقيق التكيف من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفس أي تناول السلوك البيئية الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث التنازل بين الفرد وبيئته، هذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة.

كما يتطلب تحقيق التوافق تنمية مهارات التعامل لدى المسترشد للتعامل مع المواقف الضاغطة، ويجب النظر إلى التوافق النفسي نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته على الصعيد الشخصي والتربوي والأكاديمي، والمهني والاجتماعي.

إن الهدف العام الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء الفرد والواقع أن تحقيق الصحة النفسية كهدف مرتبط بشكل أساسي بالتعامل مع مشكلات العمل التي تواجه الفرد بمعنى آخر أي مساعدته في حل مشكلاته النفسية بحيث يتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات التي تواجهه وإزالة الأسباب والأعراض المرتبطة بتلك المشكلات. (الريحاني، 2010، ص 21-23)

7- خصائص الإرشاد التربوي:

يشمل التوجيه والإرشاد التربوي على الخصائص التالية:

- الإرشاد التربوي عملية: أي أنها تمر في خطوات معينة بشكل متتابع ومتصل.
- الإرشاد التربوي عملية تعليمية: أي أنها تعلم الفرد على مواجهة مشكلاته وحلها وتركز على تغيير السلوك.
- الإرشاد التربوي عملية مساعدة: أي أنها تقدم العون والمساعدة من المرشد إلى المسترشد.

- المرشد التربوي هو المخطط للعملية الإرشادية وهو شخص مؤهل تأهيلا علميا متخصصا. المرشد شخصا عادي بحاجة إلى مساعدة، وشخصيته متماسكة ولا يحتاج إلى برنامج العلاج النفسي.
 - العلاقة الإنسانية: أي أن العلاقة بين المرشد والمسترشد تقوم على التعاطف في العلاقات الإرشادية.
 - البيئة التي يتم فيها الإرشاد هي بيئة العلاقة الإرشادية وجها لوجه.
 - يهتم الإرشاد بانتقال الخبرة من موقف الإرشاد إلى مواقف الحياة التي يقف فيها المسترشد فيما بعد.
- (العزة، 2005، ص39)

8- مهام مستشار التوجيه في عملية الدمج التربوي:

- إتاحة الفرصة لطلاب العاديين للتعرف على الأطفال ذوي الاعاقات عن قرب مما يساعدهم على تقدير مشاكلهم واكتساب اتجاهات إيجابية نحوهم ثم مواجهة متطلبات الحياة.
- خلق فرص كافية لذوي الاحتياجات الخاصة لنمذجة أشكال السلوك الصادر عن أقرانهم العاديين.
- توفير خبرات التفاعل الاجتماعي بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين، مما يؤدي إلى زيادة فرص التقبل الاجتماعي لهم من قبل العاديين.
- توفير الفرص التربوية المناسبة للتعلم، بين التلاميذ الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، المتمثلة في أساليب التدريس المختلفة، وأساليب التقويم لينمو نحو أكاديميا وإجتماعيا ونفسيا سليما.
- تحقيق الذات عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة دافعيتهم نحو التعليم، ونحو تكوين علاقات إجتماعية سليمة مع الغير.
- تفعيل دور خلية الإصغاء والمتابعة والإرشاد لصالح الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير أنشطة مدرسية وبرامج ترفيهية داخل المؤسسة لصالح المعاقين.
- متابعة تصرفات فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وسلوكهم مع أقرانهم ومحاولة تعديلها. (من إعداد الباحثان)

ثانيا-مستشار التوجيه المدرسي:

1-تعريف مستشار التوجيه المدرسي:

-هو المسؤول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي والتي يمكن تقديمها لتلاميذ بحكم وجودهم في مركز هام وحساس في النظام التربوي ويمثل همزة وصل بين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها فهو ممثل الادارة التربوية في العمل الميداني.

-ويعتبر عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت اشراف ادارة مدرسية على المتابعة النفسية ولباربوية من خلال رفع مستوى الاداء التحصيلي لتلاميذ والاداء التربوي للعملية التعليمية (القاضي:75، 2000)

-هو مدرس اختصاصي في السلوك الانساني يقدم مساعدة لطلاب من خلال (4) جوانب وهي الارشاد، وتوجيه الجماعات الكبيرة الاستشارة، التنسيق (حمدي عبد الله:40، 2013)

2-اهمية مستشار التوجيه المدرسي:

يسمح التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لتلاميذ لتعبير عن طموحاتهم وامالهم والمخاوف التي يخفونها، كما يسمح لهم ايضا بمشاركة بعضهم بعضا هذه الهموم والمخاوف وكذلك تبادل الخبرات، كما يساعدهم على معرفة قدراتهم وامكاناتهم، وبهذا الصدد يرى دالفر (1948) انه على التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ان يساعد التلميذ على تحقيق ما يلي:

-تقويم استعدادات وميول التلاميذ الدراسية والمهنية وتحصيله الدراسي، وسماته الشخصية المتعلقة بالدراسة بواسطة الاختبارات النفسية التي تجري عليه.

-التعرف على الامكانيات التربوية ومساعدته في اختيار المدارس او الكليات او المراكز التي تتلائم مع اختياره الدراسي والمهني الملائم -تحديد جوانب القصور لدى المتعلم والعمل على علاجها وتعويضها وذلك باستخدام الاختبارات الشخصية والوسائل الاخرى الطبيعية والصحية -تحقيق التوافق مع الجو المدرسي والاسري والاجتماعي حتى يستطيع ان يوجه امكاناته نحو تحصيله الدراسي. (علية، د، ت، 13/12)

-اهمية اقتصادية من حيث انه يوفر على الدولة المصاريف ويوفر الوقت والجهد في اتباع نوع معين من التعلم -اعداد الفرد للحياة الدراسية والمهنية ليكون ناجحا في المستقبل -تزويد مختلف المؤسسات بالموارد البشرية اللازمة. (زعبوب، 2010، 145)

3- خصائص مستشار التوجيه المدرسي:

- يتميز مستشار التوجيه المدرسي بمجموعة من الخصائص بالإضافة الى الكفاءة العلمية والخبرة والتأهيل الأكاديمي التي يتميز بها في ميدان الارشاد النفسي ومن اهمها:
- التزام المرشد بالقيم الاجتماعية واحترام الاشخاص الذي يتعامل معهم وتقدير قدراتهم ومساعدتهم ومعرفة متى وكيف يحول الطلاب الى متخصصين عندما يستعصي عليه الامر بالمساعدة.
- التحلي بالصبر والحساسية لردود افعالهم لا لردود افعال الآخرين واتجاهاتهم الموضوعية في التعامل مع الناس واللياقة والمظهر الحسن، وفهم طموحاتهم والايان بقدرات الطلاب.
- الموضوعية في العلاقات الانسانية، الاخلاص في العمل.
- حب الاختلاط بالناس والتماس العذر للمسترشد. (خضرة، 93، 2014:991)
- الاحترام الايجابي يعني تقبل غير مشروط لتلميذ.
- التمثال بين القول والفعل وان يتميز بالصدق والاخلاص.
- احساسه بالفوارق الثقافية.
- احترام المرشد الميول والاتجاهات واتقان مهمة الانصات والاستماع. (حازم، 2019:20)

4-المهارات الواجب توفرها في مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:

- أشار بارك (1969) الى ان الاتحاد الاوربي الدولي لأخصائيين الاجتماعيين حدد (12) عشرة مهارة باعتبارها مهارات اساسية للمساعدة وممارسة مهن المساعدة الانسانية ونلخصها فيما يلي:
- القدرة على الاستماع والانصات للآخرين، والقدرة على فهمهم وابداء التسامح والتعاطف
- القدرة على استنباط واستخراج المعلومات وجمع الحقائق ذات الصلة، وتركيبها لإعداد التقدير النفسي والاجتماعي والقيام بعملية التقدير
- القدرة على تكوين العلاقات والمحافظة عليها
- القدرة على ملاحظة السلوك اللفظي والغير اللفظي، وتفسيرها والقدرة على استخدام معرفته بنظريات السلوك وطرائف التشخيص.
- القدرة على اشتراك المسترشدين (افراد، مهمات، اسر) في الجهود العلاجية المبذولة كل مشكلاتهم واكتساب ثقتهم.

- القدرة على الحديث عن الموضوعات النفسية الحساسة بطريقة داعمة، ومشجعة، ودون ادنى شعور بالخوف والارتباك والتهديد.
- القدرة على تحديد الحاجة.
- القدرة على اجراء بحوث وتفسير النتائج، ومعرفة الدراسات المتخصصة والاستفادة منها.
- القدرة على التوسط والتفاوض بين أطراف متنازعة حيث تدعو الحاجة لذلك.
- القدرة على توفير خدمات علائقية متبادلة داخل المؤسسة التي يعمل بها.
- القدرة على تفسير الحاجات والمطالب الاجتماعية والنفسية، وايصالها الى مصادر التمويل والشرعيين.
- القدرة على ايجاد حلول جديدة ومبتكرة تتفق مع حاجات الفرد والجماعة. (ابو اسعد، 2011:25)

5- صعوبات والمعوقات التي تواجه عمل المستشار:

- لصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل المستشار:
- تتلخص الصعوبات التي تواجه المرشد في عمله وهي:
- أ/عدم وضوح دوره لكثرة انشغالاته.
- ب/ نقص التدريب المهني.
- ج/ صعوبة الاتصال بينه وبين زملائه المستشارين. (سعيد حسني العزة، 2009، ص، 202).

5-1- صعوبات تتعلق بأطراف العملية التربوية:

وهي كما يلي:

- صعوبات تتعلق بالإدارة المدرسية والمعلمين.
- نقص الوعي النفسي للمديرين.
- نقص القناعة بأهمية العمل الإرشادي.
- فردية وانعزال المرشد.

5-2- صعوبات تتعلق بالطلبة:

- عدم وعي الطلبة بأهمية العملية الإرشادية.
- خوف الطلاب من وهمهم بعدم السواء.

- ضعف الوعي النفسي عند أفراد البيئة.

5-3- صعوبات تتعلق بأولياء الأمور:

وهي كما يلي:

- ضعف الاتصال بأولياء الأمور.
- الممارسة السلبية من قبل المدرسة.
- نقص الوعي النفسي عند أولياء الأمور
- تقصير المرشد في توضيح دوره الإرشادي.
- وجود حاجز نفسي بين الوالدين وأبنائهم فيخاف الطالب من استدعاء ولي أمره من أن يتضح أمره.
- عدم تعاون الأولياء مع المدير والمستشار.
- ضعف اهتمام الآباء بمتابعة مشاكل أبنائهم (جودت عبد الهادي، حسني العزة، 2004، ص، 164)

5-4- صعوبات تتعلق باتجاهات العاملين في المدرسة:

وهي كما يلي:

- وجود نزعة لدى العاملين في المدرسة للمراقبة وانتظار اختفاء المشكلة أو السلوك غير المرغوب فيه كنتيجة للعمل الإرشادي وعندما لا يرون هذا التغيير فهم يقومون بانتقاد الإرشاد والتشكك بجدواه فلا يتعاونون مع المرشد.
- يخاف العاملون في المدرسة من المرشد لأنه جديد بالنسبة لهم فينظرون إليه بقلق وخشية خصوصا إذا كان الانطباع السائد عن عمل المرشد بأنه ينزع الصلاحيات من الإدارة والهيئة التدريسية.

5-5- الصعوبات المادية:

- عدم توفر مكتب للمرشد يزاول فيه عملية الإرشاد الفردي والجماعي.
- انعدام التسهيلات والمواد المساعدة له في عمله. (كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم، 1999، ص، 193، 192).

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق عرضه يمكننا أن نقول أن الإرشاد كتخصص وكمهنة قد اخذ مكانة وعمل على إبراز الدور والمسؤوليات التي قام بها المستشار، رغم المعوقات التي واجهها أثناء العمل. وبذلك نجده عمل جاهدا من أجل الحفاظ على بقاء أو تطوير مجال الإرشاد.

الفصل الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد:

1. تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة
 2. فئات ذوي الاحتياجات الخاصة
 3. منهاج تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة
 4. التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة
 5. الحاجات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة
 6. تصنيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
 7. مجالات الاعاقة عند الاطفال
 8. النماذج التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- خلاصة الفصل:

تمهيد:

يعاني بعض الافراد في المجتمع من امراض تحد من قدراتهم العقلية والجسمية، النفسية التي تؤثر بشكل كامل على حياتهم، لذا فهم يحتاجون الى عناية خاصة تتناسب مع متطلباتهم واحتياجاتهم النفسية والصحية، واجتماعية والتربوية، ويطلق على هذه الفئة من الافراد مسمى ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق الى تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة، الفئات، منهاج تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتكفل بهم، الحاجات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

1-تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:

- هم اولئك الافراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي او المتوسط في خاصية، او جانب ما او أكثر من الجوانب الشخصية، الدرجة التي تحتم احتياجهم الى خدمات خاصة، تختلف عما يقوم الى اقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق اقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق.

- كما عرفوا على انهم الافراد الذين لديهم ظروف خاصة ومستوى خاص يختلف عن ظروف الافراد العاديين ومستواهم، فيتفوقون عليهم او يقصرون دونهم، وذلك من اجل مساعدتهم في التكيف في نمو شخصيتهم نمو سليما، متكاملا، متوازيا يؤدي الى تحقيق الذات ومساعدتهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، ويعد الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

-يقابلون محك تصنيفهم على انهم فئة خاصة.

-يتطلبون تعديلا في الممارسات المدرسية او الخدمات التربوية الخاصة للوصول بهم الى اقصى سعة ممكنة.

(زيتون، 2006، ص5)

-فذوي الاحتياجات الخاصة هم الاشخاص الذين يبعدون عن المتوسط بعدا واضحا سواء في قدراتهم العقلية او التعليمية او الاجتماعية او الانفعالية او الجسمية، بحيث يترتب على ذلك حاجتهم الى النوع من الخدمات والرعاية لتمكينهم من تحقيق اقصى ما تسمح به قدراتهم. (كرم الدين، 2006، ص16)

2-فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعدد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الاعاقة وهي كالتالي:

2-1-الاعاقة العقلية:

عرفت الجمعية الامريكية لتخلف العقلي على انها تمثل مستوى الاداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معيارين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن(18).

كما عرفه جرو سمان على ان التخلف العقلي يشير الى الانخفاض الدال الواضح في الوظائف العقلية العامة حيث يمكن ملاحظتها عند الفرد اثناء فترة النمو وينتج عنها قصور السلوك التكيفي اي ان الفرد لا يكون قادرا على الاعتماد على نفسه دون مساعدة من الاخرين. (كوافخة، 2003، ص58).

وللإعاقة العقلية تصنيفات مختلفة تساعد المختصين في التعامل مع هذه الإعاقة ومن هذه التصنيفات تصنيف منظمة الصحة العالمية كالتالي:

- ضعف عقلي شديد، وعرف باسم المعتوه وتتراوح نسبة ذكائه من (10 إلى 19).
- ضعف عقلي متوسط، وعرف باسم ابله وتتراوح نسبة ذكائه من (20 إلى 49).
- ضعف عقلي بسيط، وعرف باسم مأفون وتتراوح نسبة ذكائه من (50 إلى 69).
- غباء عادي، وتتراوح نسبة ذكائه ما بين (70/85 إلى 90). (وادي، 2009، ص 47).

2-2- الإعاقة الحركية:

وهي الشخص الذي لديه إعاقة جسدية تمنعه من القيام بالحركات اليومية بشكلها الطبيعي نتيجة إصابة أدت إلى ضمور العضلات أو نتيجة مرض معين وفقدان الحركة مصحوب بفقدان حسي أيضا في هذه الأعضاء المصابة مما يستدعي ضرورة تطبيق البرامج الطبية والنفسية والاجتماعية لمساعدته في العيش بقدر أكبر من الاستقلال ويساعده في دمج المجتمع.

كما عرفها الروسان على أنها حالات الأشخاص الذين يعانون من أشكال معين في قدراتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك على نموهم الانفعالي والعقلي والاجتماعي، وتنطوي حالات الاضطرابات الحركية أو الإعاقة العقلية تحت هذا المفهوم مما يتطلب الحاجة إلى التربية الخاصة. (الصفدي، 2007، ص 18)

2-3- الإعاقة البصرية:

تعرف الإعاقة البصرية بأنها ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة وهي كل من (البصر المركز، البصر المحيطي، التكيف البصري، البصر الثاني، ورؤية الألوان). (الحديدي، 2014، ص 35)

وهي أي الحالة الصحية لا يمكن فيها تصحيح الابصار بالعين إلى الدرجة التي تعتبر طبيعية، وهناك ثلاث عوامل للإصابة بالإعاقة البصرية:

- قد يوجد تلف في جزء أو أكثر في أجزاء العين الأساسية للأبصار.
- كرة العين قد تكون غير صحيحة نسبيا أي لديها أبعاد مختلفة.
- جزء الدماغ الذي يعالج المعلومات البصرية لا يعمل بشكل مناسب. (عبد الله، 2006، ص 99)

2-4- الاعاقة السمعية:

ومن تعاريف الاعاقة السمعية، التعريف الوظيفي الذي يعتمد على مدى تأثير فقدان السمع على إدراك وفهم اللغة المنطوقة فالإعاقة السمعية هذا تعني انحرافا في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعى-اللفظي. ويشتمل مصطلح الاعاقة السمعية كلا من الصم وضعف السمع. وتشير الدراسات المستفيضة في مجال الاعاقة السمعية الى ان (99%) من الافراد يتمتعون بقدرة على السمع بشكل اعتيادي بينما يعاني (1%) فقط من الافراد من اعاقة جزئية او كلية في السمع.

2-5-الموهبين:

هم الاطفال الذين يتصفون بالامتياز المستمر في اي ميدان مهم من ميادين الحياة. وفي تعريف اخر فالموهوب هو من يتمتع بذكاء رفيع يضعه في الطبقة العليا التي تمثل اذكى 2% ممن هم في سنه من الاطفال، او هو الطفل الذي يتسم بموهبة بارزة في اية ناحية. وقد اجمع معظم الباحثين والعلماء على ان الموهوب هو الذي يمتاز بالقدرة العقلية التي يمكن قياسها بنوع اختبارات التي تحاول ان تقيس:

1-القدرة على التفكير والاستدلال

2-القدرة على تحديد المفاهيم اللفظية

3-القدرة على إدراك اوجه الشبه بين الاشياء والافكار المماثلة. (سليمان، 2013، ص15)

2-6-صعوبات التعلم:

تعرف الحكومة الاتحادية الامريكية الاطفال ذوي صعوبات التعلم هم اولئك الاطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة او أكثر من العمليات النفسية الاساسية المتضمنة فيهم او استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع، او التفكير او التكلم او الكتابة او التهجئة او الحساب، وهذا الاضطراب يشمل حالات الاعاقة الادراكية والتلف الدماغى والخلل الدماغى البسيط، وعسر الكلام والحبسة الكلامية النمائية.

وهناك نوعين من صعوبات التعلم:

-النوع الاول: النمائية تشمل الانتباه، الادراك، الذاكرة...الخ.

-النوع الثانى: الاكاديمية تشمل الحساب، القراءة، الكتابة، التهجئة...الخ. (بطرس، 2008، ص19).

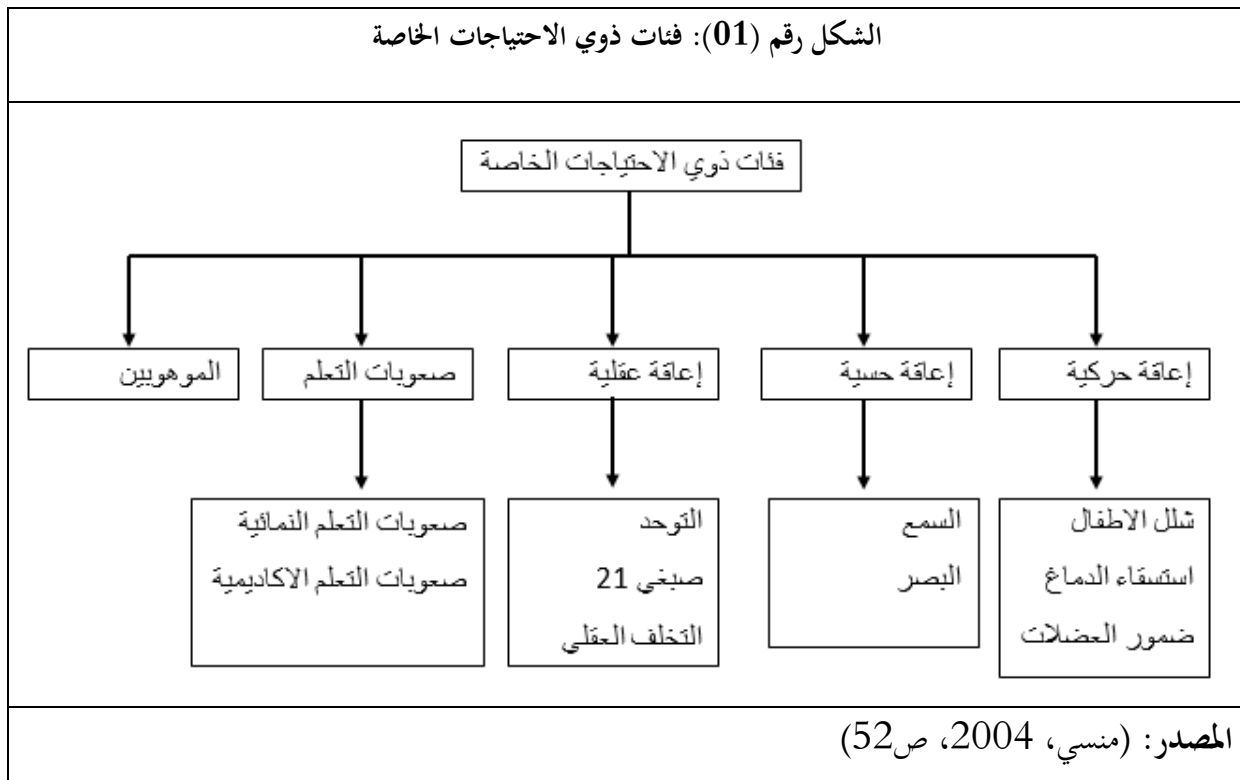
2-7- التوحد:

عرف التوحد على انه اعاقة نمائية معقدة تستمر طوال العمر، وتظهر هذه الاعاقة عادة خلال الاعوام الثلاثة الاولى من الحياة، وتؤثر على الطريقة التي يتواصل من خلالها الشخص مع الناس. (القمش، 2012، ص345).

كما عرفه الاشوال على انه اضطراب سلوكي يتمثل في عدم القدرة على التواصل، ويبدأ اثناء الطفولة المبكرة وفيه يتصف بكلام عديم المعنى.

والتوحد يؤثر على ثلاث من المهارات لدى الطفل وهي:

- 1- عدم القدرة على التفاعل الاجتماعي.
 - 2- عدم القدرة على التواصل اللغوي.
 - 3- انعدام اللعب الابتكاري والتخيل. (منسي، 2004، ص52)
- ويمكن تلخيص فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في الشكل الاتي:



3-منهاج تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:

تشتمل مناهج تعليم المعاقين على العناصر التالية:

-المهارات الحسائية ومفاهيم العدد والكم.

-مهارات الاتصال: المتمثلة في القراءة والهجاء وتعلم اللغة.

-مهارات اجتماعية: وتشمل مهارات التفاعل الاجتماعي والتكيف الاسري وتحمل المسؤولية والاستقلالية.

-المهارات الصحية: وتشمل تعلم العادات الصحية (في الطعام والنظافة والعناية بالأسنان وتعلم مهارات

استعمال دورة المياه والعناية بالجسم).

-مهارات السلامة والامن: وتشمل مهارات قطع الشارع واستخدام وسائل النقل وتجنب المخاطر العامة

مثل: الحريق، النار، الكهرباء...

-المهارات الحركية: وتشمل مهارات التأزر الحركي والدقة الحركية والسرعة في الاداء.

-المهارات الترويحية والفنية: وتشمل تعليم الطفل والاستفادة من النشاطات الترويحية والموسيقية وممارسة

الرسم والغناء والتمثيل.

-المهارات المهنية: وتشتمل تعليمه مهارات مهنية تساعد على تعلم حرفة او مهنة ليكون في المستقبل قادرا

على الاعتماد على نفسه والاستقلال ماديا.

-المهارات الحسية: وتشمل تدريبه على تمييز الاصوات والالوان والاشكال والاحجام والروائح والملموسات.

-تنمية مهاراته العقلية: ويشمل ذلك العمل على تحسين قدراته في مجال الادراك والتفكير والتذكر

والاستدلال وحل المشكلات.

لذا يجد المشرفون على عملية تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم ملزمين بمراعاة بعض الاسس

اثناء عملية تصميم وتطوير المناهج، سواء منها الخاصة بكل فئة حسب احتياجاتها التعليمية والتعلمية، او بكل

نوع من انواع الفئة الواحدة نفسها حسب تصنيفها. (غال، 2008، ص58).

ومن خلال ماسبق لابد من مراعاة خصائص كل اعاقاة من حيث معدل الذكاء وقدراته الاجتماعية

والجسمية وكذا التواصلية والعمر الزمني للمعاق والميولات للفرد وايضا مكتسباته لتكييف التعليم.

4- التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة:

يسهر قطاع التربية الوطنية بالتنسيق مع المؤسسات الأخرى، على التكفل البيداغوجي المناسب وعلى الإدماج المدرسي لتلاميذ المعاقين، حيث يتم التكفل بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب صيغتين أساسيتين:

4-1- التكفل في الوسط المؤسساتي المتخصص:

يقصد بالوسط المؤسساتي المتخصص مؤسسات التربية والتعليم المتخصص التابعة لقطاع التضامن الوطني والأسرة، وذلك المسيرة من طرف الجمعيات والخواص.

4-2- التكفل في الوسط المدرسي العادي:

ويقصد بالوسط المدرسي العادي مؤسسات التربية والتعليم التابعة لقطاع التربية الوطنية، وهي المدارس الابتدائية والمتوسطات والثانويات، وكذا مؤسسات التربية والتعليم الخاصة، ويتم ذلك إما بإدماج الطفل المعني إدماجاً كلياً في الأقسام العادية أو بإدماج جزئي في الأقسام الخاصة. (وزارة التضامن الوطنية، 2019، ص2).

5- الحاجات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة:

لا يحتاج الطفل في نموه إلى مجرد الحصول على الطعام والشراب والهواء بل يحتاج إلى جانب ذلك إلى تهيئة الجو العاطفي والانفعالي السليم الذي يدعم شخصيته، وإن كان هذا ضرورياً بالنسبة لطفل العادي فإنه واجب بالنسبة لطفل العادي من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن بين هذه الحاجات:

5-1- الحاجة إلى الحب:

تعتبر الحاجة إلى الحب أهم الحاجات الضرورية اللازمة لبناء شخصية الإنسان بصورة سوية، وتتكون هذه الحاجة من عنصرين هما الرغبة في الود مع الآخرين والرغبة في الحصول على المساعدة وتدعيم شخص آخر، حيث ترتبط هذه الحاجة (الحب) بالشعور بالأمان وبالتالي هناك أشياء كثيرة يمكن للمربين والآباء تدعيم هذه الحاجة لدى الأطفال ومن أهمها:

- يجب أن يتصرف الآباء بتقبل سلوكيات أطفالهم.

- يجب أن يشعر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بحب الآخرين لهم.

- عدم التكلف من مصاحبات الحب والحنان.

- مراعاة الظروف الخاصة والاجتماعية للأطفال. (العايد وآخرون، 2013، ص49)

5-2- الحاجة الى الانتماء:

تنمو هذه الحاجة عند الطفل منذ الشهور الاولى من مولده، فالألفة التي تخلقها المحبة داخل الاسرة تنقلب الى ولاء لهذا المجتمع الصغير، ثم تنتقل الحاجة الى الانتماء للجماعات الاخرى التي يجد فيها الطفل اشباع حاجته الى الامن العاطفي.

وتظهر نقص الحاجة للانتماء لدى الطفل (غير العادي) بطريقة أكثر عمقا ويجس بشعور بأنه غير مرغوب او مهممل أو منبوذ، فلذلك لابد من تقديم المساعدة لهؤلاء الاطفال حتى توفر لهم جوا اسريا يساعدهم الى الاحساس بالانتماء وانهم مرغوب فيهم حتى نزرع في قلوبهم الاحساس بالأمان والامن الداخلي.

5-3- الحاجة الى التقبل الاجتماعي:

ترتبط بحاجة الانتماء الى الجماعة وتشير دراسات سيكولوجية ان حاجة الطفل غير العادي الى التقبل الاجتماعي اعلى منها عند الاطفال العاديين، فالطفل المعاق عقليا يشعر بعدم التقبل الاجتماعي، ويظهر هذا في تأثيره بتشجيع الاخرين وتأبيدهم له.

5-4- الحاجة الى الانجاز:

فيمكن تنمية هذه الحاجة عند ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تحسين ظروف تنشئتها ورعايتها.

5-5- الحاجة لشعور بالكفاءة:

- تكرار تعرض الاطفال غير العاديين للفشل والاحباط يجعلهم سلبين ويضعف رغبتهم في اثبات كفاءتهم، لذلك يجب على

المربين والاباء تحفيزهم وتعزيزهم من اجل الشعور بالكفاءة والاستقلالية. (ضعف عقلي شديد، وعرف باسم المعتوه وتتراوح نسبة ذكائه من (0 الى 19).

- ضعف عقلي متوسط، وعرف باسم ابله وتتراوح نسبة ذكائه من (20 الى 49).

- ضعف عقلي بسيط، وعرف باسم مأفون وتتراوح نسبة ذكائه من (50 الى 69).

- غباء عادي وتتراوح نسبة ذكائه ما بين (70/85 الى 90). (العايد واخرون، 2013، ص/51، 50).

6- تصنيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

يمكن تصنيف الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الى مجموعات فرعية بغرض التعليم على النحو التالي:

(هدية محمد، 2002، ص 159)

-الاختلافات في الجانب العقلي، معرفي: وتشمل الاطفال المتفوقين عقليا والموهوبين، وكذلك المعاقين عقليا.

-الاختلافات الحسية: وتظم الاطفال الذين يعانون من إعاقات سمعية وبصرية.

-الاختلافات التواصلية: وتشمل أطفال ذوي صعوبات التعلم، وكذلك من يعانون اضطرابات في اللغة أو النطق والكلام.

-الاختلافات السلوكية: وتشمل الاطفال الذين يعانون من اضطرابات شخصية أو سلوكية (تصرف، أو اضطرابات نمائية عامة أو شاملة).

-الاختلافات البدنية: وتشمل الاطفال الذين يعانون من إعاقات حركية أو اضطرابات نيورولوجية، وامراض عضوية مزمنة.

-الاختلافات الشديدة والمتعددة: وتضم الاطفال الذين يعانون من عدة إعاقات في وقت واحد (شلل دماغي وإعاقة عقلية، أو صمم وكف بصري، أو إعاقة سمعية أو إعاقة عقلية...).

-الاضطرابات النمائية الشاملة: مثل التحدي الطفولي.

7-مجالات الاعاقة عند الاطفال:

يختلف مفهوم الاعاقة باختلاف المجال الذي يستخدم فيه، فقد تحدث أعضاء ندوة المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم (1981) عن إعاقة في ضوء خمسة جوانب أو مجالات: على النحو التالي:

7-1-الطبي: حيث ينظر الى المعاق بإعتباره انسانا لديه حدود في القيام بأعمال معينة بصورة مستمرة من جراء قصور بدني او حسي او عقلي، وذلك نتيجة خلل عضوي في اي من أجهزة الجسم بسبب مرض او عيب وراثي او تكويني او حادث. (وفاء، 2004)

7-2-الاجتماعي: حيث يعتبر الفرد معاقا اذا لم يكن قادر على اداء مهام الحياة اليومية-في مجتمع او ثقافة معينة-بصورة مناسبة لعمره الزمني وجنسه ومستوى تعليمه، مثله مثل بقية أقرانه، وهنا يمكن ان يصل هذا الفرد الى مستوى مناسب من الاداء والاستقلال الذاتي اذا ما احسن تدريبه وتأهيله.

7-3- النفسي: قد تأثر الاعاقة على النمو العقلي المعرفي، والنمو الوجداني لطفل بحيث يصبح معاقا عقليا يحتاج الى اساليب وبرامج تربوية خاصة، وقد يعاني من صعوبة في تحصيل المعلومات والمعارف نتيجة الاعاقة الحسية (سمعية او بصرية)، ويختلف الافراد في تقبلهم للاعاقه، فقد يصاب بعضهم بالاحباط، والشعور بالدونية، ومن ثم يتعرض لقلق شديد، والتبعية للآخرين، وقد يعتمد البعض الآخر الى الرفض والتمرد والعدوانية في محاولة لاثبات وجوده وتعويض مشاعر النقص والقصور التي يعاني منها، وكل ذلك يتوقف الى حد كبير على ردود افعال المحيطين بالطفل سواء في الاسرة او المدرسة او المجتمع واتجاهاتهم نحو اعاقته، وهنا تظهر اهمية تغيير الاتجاهات نحو هؤلاء الاطفال. (سعيد، 2006، ص 111)

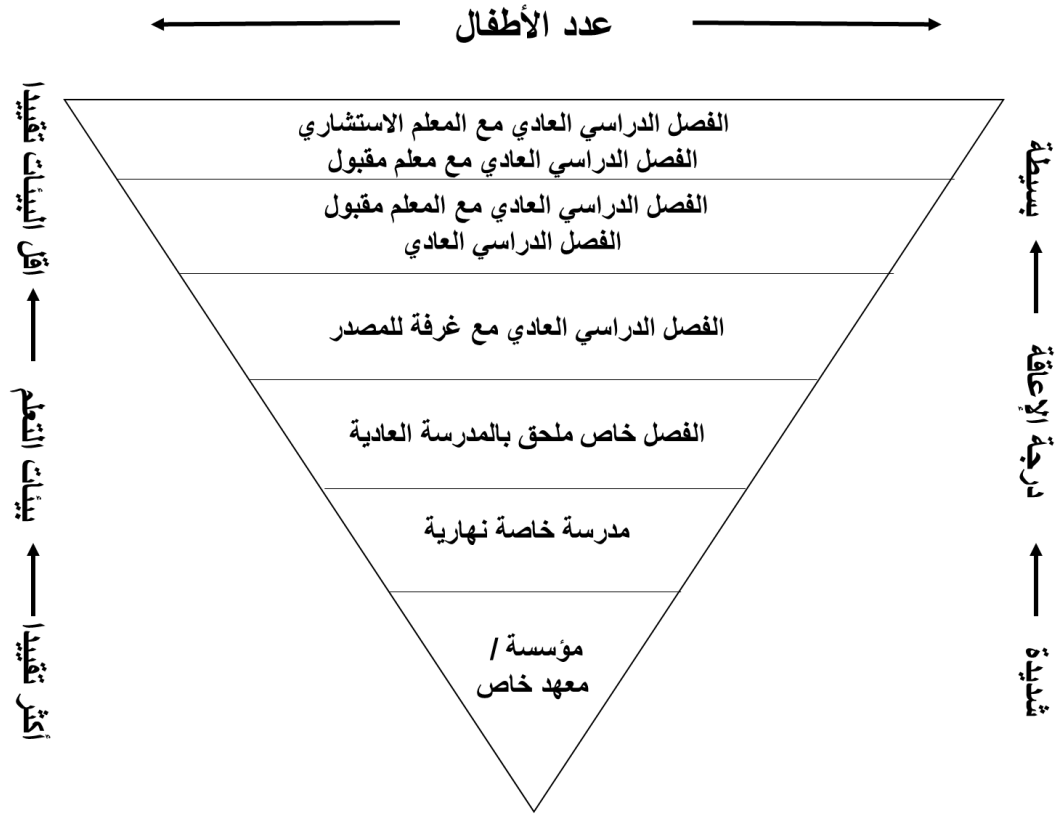
7-4- التربوي: وهو الجانب الذي تتجلى فيه مشكلات معظم المعاقين، حيث غالبا ما يواجهون صعوبات كبيرة في التعلم بنفس اساليب بقية اقرانهم، وذلك رغم اختلاف تلك المشكلات حسب نوع الاعاقة ودرجته وقد يصعب اكتشاف اعاقه الطفل في وقت مبكر، ومن ثم لا تقدم له الاسرة مايلزمه من مساعدات وخدمات توفر له فرص النمو المناسب في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد ترفضه المدرسة العادية نتيجة لعدم توفر الخدمات المناسبة او متخصصين، وهنا يبرز دور التربية الخاصة بما تتضمنه من اساليب ووسائل وطرق وبرامج وخدمات تساعد المعاقين بفئاتهم المختلفة على اكتساب المهارات اللازمة لممارسة انشطة الحياة السياسية، ومهارات الحياة اليومية، والاندماج في التعليم والمجتمع. (أحلام، 2003)

7-5-الاقتصادي: فالمعاق فرد تنخفض فرصتهم في الحصول على عمل ما والاحتفاظ به نتيجة في نقص في مؤهلاته البدنية او العقلية او التربوية، وهنا تظهر اهمية توفير برامج التأهيل والتدريب المناسبة للمعاقين بفئاتهم المختلفة حتى يمكن استثمار ما لديهم من طاقات وامكانيات، والتغلب على مآلديهم من اوجه قصور او نقص.

8-النماذج التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

يبدو ان القضية الاساسية في توفير الوضع التربوي المناسب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، يكمن في مدى ملائمة ذلك الوضع وقدراتهم وحاجاتهم الخاصة مع تكامله قدر الإمكان مع نظام التعليم العادي، وقد اقترح رينولاز ودينو تنظيما متعدد المستويات لتقديم الخدمات التربوية لهؤلاء الاطفال أطلق عليه "النموذج الهرمي للخدمات التربوية"، كما بالشكل التالي:

الشكل رقم (02): يوضح البدائل التربوية لذوي الإحتياجات الخاصة



المصدر: (راضي عبد المجيد طه، ص13).

وطبقا لهذا النموذج فإن غرفة الدراسة العادية تمثل اقل البيئات لتقديم خدمات التربية الخاصة، وهي تناسب معظم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمن فيهم المتفوقين عقليا والموهوبين، وكذلك (90)/ على الاقل من المعاقين الذين تعتبر اعاقتهن بسيطة او متوسطة، وتندرج التعديلات الاضافية لتقديم الخدمات من خدمات استشارية للمعلم العادي يقوم بتقديمها معلم متخصص في التربية الخاصة سواء من خلال غرفة مصادر تم تجهيزها في المدرسة العادية، او من خلال التجول عبر عدة مدارس في المنطقة التعليمية الواحدة، ويأتي ذلك الوضع في فصل خاص ملحق بمدرسة عادية، اما لبعض او طوال الوقت، ومن ثم الوضع في مدرسة خاصة نهائية طوال الوقت، وفي النهاية يأتي الوضع في المؤسسات او المعاهد الداخلية، ورغم ذلك ففي اي مستوى من هذه المستويات تتمثل القضية المهمة في كيفية تقديم الخدمات الخاصة للاطفال في بيئة اقل تقيدا لحريته، وبصورة تناسب مع حاجاتهم الخاصة وفي اقصى وقت لازم لتحقيق الاهداف التربوية الخاصة لكل منهم. (يوسف، 2001، ص 29-31)

وسوف نستعرض اهم النظم والاساليب المستخدمة في الرعاية التربوية لاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بإيجاز فيما يلي:

-المعاهد او المدارس الداخلية: وهي عبارة عن مراكز أو مؤسسات لرعاية بعض الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (سواء بدرجة شديدة او حادة)، ممن يتعذر رعايتهم في المدارس النهارية، وذلك أما بسبب الاعاقة أو لظروفهم الاسرية غير المواتية، وهي تعد من أكثر البيئات التربوية تقيدا، ويغلب على اسلوب الرعاية لهذه المؤسسات طابع الإواء، مع تدريب الاطفال على المهارات اللازمة للعناية الذاتية، والتواصل، ومتطلبات الحياة اليومية، ويقوم برعاية هؤلاء الاطفال فريق من المتخصصين على مدى (24) ساعة، بحيث يمكن تقديم المساعدة في اي وقت سواء من الليل او النهار، وتشمل برامج الرعاية مختلف حياة الطفل.

-المدارس الخاصة النهارية: تعد المدرسة الخاصة بيئة تربوية أكثر تقيدا ايضا لأنها تنعزل تماما عن المدارس العادية حتى في المباني، وتعتبر مثل هذه المدارس وضعا تربويا مناسبا للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (بدرجة شديدة) الذين لا يمكنهم الوصول الى الحد الأدنى من التكيف والاستجابة لمطالب المدرسة العادية، وغالبا ما تعد هؤلاء الاطفال برامج تركيز بدرجة كبيرة على تنمية المهارات الاساسية اللازمة لحياتهم بين الجماعة، مثل مهارات العناية بالذات والمأكل والملبس، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الاكاديمية الاساسية (القراءة، الكتابة، الحساب). (رسمي، 1998)

-الفصل الخاص الملحق بالمدرسة العادية: اما لبعض او طوال الوقت حيث يوضع الطفل مع اقرانه مما يعانون من اعاقات (سواء مماثلة لإعاقته او مختلفة عنها)، مع امدادهم ببرامج تربوية خاصة في صورة برامج فردية، يقوم بتقديمها لهم معلمو التربية الخاصة بحيث تتم مواجهة الاحتياجات الخاصة لكل طفل على حدى، وهنا يسمح هؤلاء الاطفال بالاشتراك مع اقرانهم العاديين بالمدرسة في مختلف الانشطة غير الاكاديمية (كالموسيقى والرسم والتمارين الرياضية، والفسح والحفلات الترفيهية...).

ويناسب هذا الاسلوب المعاقين (عقلياً، بصرياً، سمعياً، بدنياً، سلوكياً...) سواء بدرجة متوسطة او شديدة ممن لا يستطيعون التعلم والالتزام بمتطلبات غرفة الدراسة العادية ويحتاجون -ولو لفترة زمنية معينة- درجة أكبر من الاهتمام الفردي ومساعدات المتخصصة التي يصعب تقديمها لهم في تلك الغرفة، مع مراعاة إلحاقهم بغرفة الدراسة العادية لأطول مدة ممكنة لتحقيق مزيد من الدمج لهم مع اقرانهم العاديين. (رفعت، 2000)

-غرفة الدراسة العادية: حيث يلحق الطفل بغرفة الدراسة العادية بصورة اساسية ويتم امدادهم بالمساعدات الخاصة في المجالات التي يحتاج الى خدمات خاصة فيها، وذلك اما عن طريق ذهابه الى غرفة المصار (وهي غرفة

ذات تجهيزات خاصة ويعمل بها معلمون متخصصون في التربية الخاصة) وفق جداول زمنية معينة، او عن طريق معلم متجول يأتي الى المدرسة مرة او اكثر اسبوعيا، او عن طريق المعلم العادي من خلال استشارة معلم التربية الخاصة بالمنطقة التعليمية...الخ). وجدير بالذكر ان هذا الاسلوب يناسب معظم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الاعاقات البسيطة والمتوسطة وبعض من يعانون من اعاقات شديدة مثل المعاقين بصريا وسمعيا، وذوي صعوبات التعلم او بطاء التعلم، او من يعانون اضطرابات سلوكية او اضطرابات في اللغة او اضطرابات النطق والكلام، والمعاقين بدنيا (خاصة المعتقين حركيا، ومن يعانون من امراض مزمنة).

ويعتبر نموذج غرفة المصادر من أكثر نماذج تقديم الخدمات في المدرسة العادية انتشارا، وتعرف غرفة المصادر على انها غرفة صف بالمدرسة، ولكنها تعدل بصورة تتناسب مع اداء عدة وظائف تخدم كأحد البدائل التربوية الخاصة في المدرسة العادية، وتسطيع الغرفة بقليل من تكامل المجهودات ان ترقى الى درجة مركز للخدمات التربوية الخاصة، لصالح جميع تلاميذ المدرسة، وربما المدارس المجاورة في نفس المنطقة.

ومن اهم ما تتميز به غرفة المصادر دون البدائل الأخرى، ان التلميذ يستخدم الغرفة فترة غالبا ما تكون اقل من نصف اليوم المدرسي، وربما تكون المدة مقابلة لزمان حصة او حصتين، وهذا يسمح للطالب ان يكون بالفصل العادي معظم اليوم الدراسي، وذلك بعكس تلميذ الفصل الخاص الذي يبقى كل وقته بفصل التربية الخاصة.

كما ان تلميذ غرفة المصادر قد يتلقى دعما إضافيا من معلم التربية الخاصة، ولكن ذلك يتم في الفصل العادي، وعلى اية حال فإن برنامج غرف المصادر أصبح أكثر البدائل شيوعا في التربية الخاصة منذ أوائل الثمانينات من القرن العشرين. (إبراهيم، 2005)

✓ غرفة المصادر: Resource Room

هي فصل يجهز بالمواد التعليمية والأجهزة والوسائل ومعلم تم تدريبه جيدا، ويمكن لمعلمي المدرسة العاديين الإستعانة به في إختيار المادة التعليمية المناسبة، أو الطرق المناسبة كمستشار في المواد التعليمية أوفي حل المشكلات الخاصة ببعض التلاميذ.

✓ أنواع غرف المصادر:

تتعدد أنواع غرف المصادر، وذلك حسب الفئات التي تخدمها لتشمل ما يلي: (سعاد، 1996)

–غرف مصادر التصنيفية: Categorical

وهو النوع السائد في كثير من البلاد لفترات طويلة فيها مضي حيث تخصص غرفة واحدة لكل فئة من الفئات (صعوبات التعلم، التخلف العقلي، الإضطراب الإنفعالي...الخ) دون أي تدخل بينها.

-غرف مصادر غير التصنيفية: Cross Catcgorical-

ويتم وضع التلاميذ فيها حسب إحتياجاتهم بدلا من تصنيفهم إلى الفئات التقليدية، وربما لا يمكن ذلك المعلم من بناء برامج تربوية ملائمة لكل الفئات ولكنه يوجه إهتماماته مثلا إلى الإحتياجات المتشابهة كالحاجات الأكاديمية أو الإجتماعية أو البدنية أو السلوكية، ومن الممكن تعدد غرف المصادر في المدرسة الواحدة.

-غرف المصادر غير التصنيفية:

تحتاج هذه الغرف معلمين مدربين على مستوى عال لأن نسبة كبيرة من التلاميذ في هذه الحالة لا يكونون مؤهلين لخدمات التربية الخاصة، ولكنهم قد يكونوا معرضين للإعاقة، ويعطوا خدمات التربية الخاصة على سبيل التجربة للنظر في مدى حاجتهم لهذه الخدمات أو غيرها من الخدمات. (أحمد، 1999)

فالشبه بين خصائص الإعاقات المختلفة في المستوى البسيط أو المتوسط يكشف عن إحتياجات تربوية متشابهة وعن خصائص متشابهة في التعليم بغض النظر عن فئة الإعاقة: في الذكاء مثلا، أو أنماط القدرة، أو النمو الإجتماعي... إلخ، أي أننا نجد تشابهات أكثر من الاختلافات في مستويات الخصائص، لذلك فإن تقديم الخدمات على أساس غير تصنيفي هو السائد بين برامج المدارس في معظم الدول المتقدمة حاليا لأنه إحتياجات التلاميذ هي التي تعلن البرنامج وليس النموذج المطبق. (دعاء، 1999)

غرفة المصادر كمركز لتنمية خبرات التربية الخاصة في المدارس العادية:

إن وجود غرفة مصادر فاعلة في أي مدرسة عادية من شأنه أن يهيئ البيئة المدرسية لأن تكون مرحبة بذوي الإحتياجات الخاصة من أطفال المدرسة أو من المدارس المجاورة.

إن غرفة المصادر تعد أحد البدائل التربوية الخاصة في المدرسة العادية والتي إشتهرت في التعامل مع صعوبات التعلم بالذات، إلا إنها يمكن أن تستخدم بكفاءة للتعامل مع فئات أخرى من ذوي الإحتياجات الخاصة، بل وأكثر من هذا يمكن إستخدامها كعامل منشط Catalyst لأجواء الخدمات التربوية الخاصة الأخرى التي يمكن إستغلالها في المدرسة العادية مدعمة لحركة الدمج الشامل، وتكون البدائل الأخرى مساندة لها أو تابعة لها، أو ناتجة عنها أو متآنية معها، أو موازية لها و متفاعلة معها، وذلك في سبيل تحقيق أكبر قدر ممكن من البيئة الإستيعابية لكل من العاديين أو ذوي الإحتياجات الخاصة في مدرسة الجميع School for Alt، وهناك عدد من الأنشطة التي يمكن تقديمها من خلال غرف المصادر في ضوء خطة متكاملة يمكن تحقيقها على مراحل تفيد في تكامل الخدمات والإسراع بنقل المدرسة العادية إلى مدرسة دمج شامل لذوي الإحتياجات الخاصة. (رسلينا،

(1999)

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال ماتم عرضه ان مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة هو نتيجة لدمج كلمتي الحاجة والخصوصية لدلالة على القصور في اداء بعض الوظائف الجسمية والمعرفية، وبالتالي فهو يحمل معنى انسانيا واجبايا لهذه فئات: الاعاقة العقلية، البصرية والسمعية، الحركية، صعوبات التعلم واخيرا التوحد الذين لديهم قابلية لتعلم والتدريب اذا ما توفرت لهما فرص التعلم والتدريب، على امل الارتقاء بالسلوك للأحسن والاعتماد على النفس وتعزيز الثقة بالذات.

فإن اساس النجاح التربوي مرهون بمدى عمل كفريق وطاقم متعاون مؤمن بالنجاح ومن خلال اختيار طرق التفكير كنمط للحياة.

الفصل الثالث: الدمج التربوي

تمهيد

1. تعريف الدمج

2. انواع الدمج التربوي

3. أهداف الدمج التربوي

4. الشروط الواجب توافرها لتطبيق سياسة الدمج

5. الليات تطبيق الدمج

6. مراحل الدمج التربوي

7. ايجابيات وسلبيات الدمج التربوي

8. عوامل نجاح الدمج

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع أحد الخطوات المتقدمة التي أصبحت برامج التأهيل المختلفة تنظر إليها كهدف أساسي لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة حديثاً.

حيث ان الدمج هو وسيلة هامة لتحقيق الكثير من القيم التربوية والاجتماعية فهو يوفر فرص التعلم والمشاركة مع الاطفال العاديين ويدعم امكانية الاستفادة من طاقاتهم حينما تتوفر لهم فرص العمل المناسبة لقدرتهم وخبراتهم السابقة.

حيث سنتطرق في هذا الفصل الى: تعريفه، وانواعه، اهدافه، الشروط الواجب توافرها لتطبيق الدمج...

1-تعريف الدمج:

-الدمج هو اتاحة الفرص للأطفال المعوقين للانخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ويهدف الى الدمج بشكل عام الى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل المعوق ضمن إطار المدرسة العادية ووفقا لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص اضافة الى كادر التعليم في المدرسة العامة.

-تلك العملية التي تشمل على جمع الطلاب في فصول ومدارس التعليم العام بغض النظر عن الذكاء او الموهبة او الاعاقة او المستوى الاجتماعي والاقتصادي او الخلفية الثقافية لطالب.

-هو التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والاطفال الاسوياء في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الاقل وهذا التعريف يرتبط بوجود الطالب في الصف الدراسي بالمدارس العادية لجزء من اليوم الدراسي، كما يرتبط بالاختلاط الاجتماعي المتكامل.

ومن خلال ذلك التعريف تتمكن جمعيات تنمية المجتمع المحلي ان تساهم في توفير عناصر اساسية تكون داعمة لتعليم وتأهيل المعاقين ذهنيا حيث وجود القاعات والفصول الدراسية، الملاعب والمسارح، ولا يخفي علينا ان جمعيات تنمية المجتمع تمتلك المقومات، ويمكن ان تحدث تكامل في عملية تقديم الخدمات بأكثر من وسيلة مثل:

-توفير مقاعد دراسية داخل فصول التقوية بالجمعيات لاستيعاب المعاقين ذهنيا من الفئة المتوسطة والبسيطة القابلة لتعليم والتدريب.

-اشتراك المعاقين ذهنيا وأسرهم في الرحلات التي تنظمها الجمعيات وتكون مجانية إذا لزم الامر او بسعر رمزي.

-تدريب وتأهيل المعاقين ذهنيا على بعض المهن مثل اعمال التريكو والطباعة داخل مقر الجمعية والورش الحمية.

-تشغيل نسبة من المعاقين ذهنيا داخل الجمعية. (ناريمان، 2016، ص10)

2-أنواع الدمج التربوي:

2-1-الدمج المكاني:

وهو اشتراك التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة واساليب تدريب وهيئة تعليمية خاصة بها ويمكن ان تكون الادارة موحدة.

2-2-الدمج التعليمي (التربوي):

اشتراك الطلاب المعوقين مع الطلاب الغير معوقين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الاحيان. يتضمن البرنامج التعليمي صف عادي وصف خاص وغرفة مصادر. أو هو ما يقصد به دمج الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانه العاديين داخل الفصول الدراسية المخصصة لطلاب العاديين ويدرس نفس المناهج الدراسية التي يدرسها العادي مع تقديم خدمات التربية الخاصة.

2-3-الدمج الاجتماعي:

التحاق الاطفال المعوقين بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة كالرحلات والرياضة وحصص الفن والموسيقى والأنشطة الاجتماعية الأخرى. هو أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث لا يشارك الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة نظيره العادي في الدراسة داخل الفصول الدراسية وإنما يقتصر على دمجهم في الأنشطة التربوية المختلفة مثل التربية الرياضية والتربية الفنية وأوقات الفسح والجماعات المدرسية والرحلات والمعسكرات وغيرها.

2-4-الدمج المجتمعي:

اعطاء الفرص للمعوقين للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهنتهم في ان يكونوا اعضاء فاعلين ويضمن لهم حق العمل باستقلاليته وحرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات.

2-5-الدمج الجزئي:

ويقصد به دمج الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة دراسية أو أكثر مع اقرانه من العاديين داخل فصول الدراسة العادية.

3-أهداف الدمج التربوي:

يتضح من فلسفة الدمج أنه يهدف إلى تحقيق ما يلي:

- زيادة فرصة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال المعاقين وأقرانهم من العاديين سواء ذلك داخل حجرة الدراسة أو في إطار المبنى المدرسي وذلك من خلال الأنشطة التي تجمعهم سويا.
- تعديل الاتجاهات السلبية نحو المعاقين وخاصة الاتجاهات المرتبطة بالرفض وعدم التعاون والنبذ الى اتجاهات ايجابية تتصل بالتقبل والتعاون.
- تقليل الاعتمادات المالية المخصصة لرعاية المعاقين في مدارس الفصل والعزل التربوي والذي يتطلب بناء مدرسي خاص وكوادر خاصة بالعمل وتجهيزات مدرسية معينة وغير ذلك.
- إتاحة الفرص لعدد أكبر من المعاقين للحصول على فرصة تعليمية جيدة حيث تقتصر المراكز التعليمية التي تتبع نظام العزل التربوي على نسبة محدودة من العدد الإجمالي للمعاقين في سن المدرسة.
- تخفي الآثار السلبية المنتشرة في بعض المجتمعات (خاصة المجتمعات النامية) عن الأفراد المعاقين وما يلتصق بهم من ألقاب أو وصم تترك أثرا نفسيا سيئا على نفسهم.
- ضمان الحقوق المدنية للمعاقين من خلال تأكيد حقهم في الحصول على خدمات تربوية متساوية مع ما يقدم لأقرانهم من العاديين (سليمان، 42، 2000).
- يؤدي الدمج غالبا الى تحسين درجة التوافق النفسي والاجتماعي للمعاق مع العاديين في المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي خروجه من عزله وفي نفس الوقت يؤدي الدمج الى اقتراب الطالب العادي من قرينه المعاق وتفاعله معه وبالتالي بألف عالمه بسهولة (نوفليس:232، 2001).
- فلا شك أن الدمج يحقق أهداف كثيرة ومتعددة منها:
- التغير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الاطفال غير العاديين من السلبية إلى الايجابية.
- توفير الفرص الطبيعية للأطفال غير العاديين للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم من الاطفال العاديين.
- إزالة الوصمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة وذويهم والمرتبطة بمصطلح مثل الاعاقة.
- إن برنامج الدمج يعمل بطريقة أو بأخرى على زيادة فرص التفاعل الاجتماعي بين الأطفال العاديين والأطفال غير العاديين (جميل، الجرواني:18، 1999).

4-الشروط الواجب توافرها لتطبيق سياسة الدمج:

هناك بعض الأمور الواجب مراعاتها قبل تطبيق سياسة الدمج ومن هذه الأمور ما يلي:

-نوع العوق: يجب ان يراعى نوع وشدة العوق قبل البدء بعملية الدمج ومعرفة الاستعداد النفسي لطالب المراد دمج.

-التربية المبكرة: بحيث يجب ان تسبق عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة تربيته مبكره من الاسرة لمساعدتهم على اداء بعض الوظائف الاساسية للحياة مثل الكلام والحركة والتنقل والاعتماد على نفسه في الاكل.
-اعداد معلمي المدارس العادية: ينبغي تدريب معلمي المدارس العادية على كيفية التربوي مع ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل مع المواقف السلوكية.

-عدد الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية: يفضل الا يتجاوز عدد الطلاب المراد دمجهم في الفصل العادي عن طالبين.

-الفصل: يجب ان يكون حجم الفصل مناسب وذلك لحرية الحركة وممارسة اي نشاط داخله اضافة الى التهوية والاضاءة والمخارج.

-مرافق المدرسة الاخرى

-غرفة المصادر والخدمات المساندة

-الخطة والجدول والمناهج والتقييم

-تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدمج

-التدريس التعاوني

-اتقان البرامج الفردية وتخطيطها قبل تنفيذها

-التنوع في الانشطة لكي تسمح بمشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة

-مشاركة الاسرة وتفعيل دورها

-ايجاد القرين التعليمي

-ان تتم بصوره تدريجية ومدرسة دراسة وافية ومسبقه

-لاختيار السليم والمناسب للمدرسة

-الاختيار السليم والمناسب لمجموعة الاطفال المراد دمجهم

-تدريب وتثقيف المعلمين بشكل يتناسب مع اهداف البرنامج ويحقق التقبل المطلوب لفكرة الدمج.

5-أليات تطبيق الدمج:

هناك بعض الاليات التي تساعد على انجاح عملية الدمج المدرسي لطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تهدف الى اعداد الاسرة والطفل والمدرسة وتهيئتهم لعملية الدمج المدرسي ومن هذه الخطوات:

-تهيئة المدرسة للدمج من خلال زيارة مسؤولي التأهيل المدرسة والتحدث مع الادارة والهيئة التدريسية وشرح اهمية عملية الدمج.

-اعلام اهل الطفل بمواعيد التسجيل في المدرسة والمدرسة وتحضيرهم لزيارة المدرسة

-ارشاد الاهل الى ضرورة اصطحاب الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة الى المدرسة وحده او برفقة ابناء الجيران أو عن طريق وسيلة نقل معينة.

-شرح مختصي التأهيل المدرسي حالة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وما يستطيع فعله وكيف يتواصل مع الآخرين والصعوبات التي يواجهها والادوية التي يأخذها اثناء تواجده بالمدرسة ومواعيدها وكيف يذهب الى دورة المياه مثلاً وكيف يتناول طعامه واية ملاحظات اخرى.

-قيام المدرس بإطلاع اسرة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة على واجباته المدرسية وضرورة تعليمه في المنزل من قبل افراد الاسرة او الجيران او متطوعين من المجتمع المحلي.

-قيام المدرس بمساعدة من مختصي التأهيل بتهيئة طلاب الصف لاستقبال الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة وتخصيص اوقات معينة يقوم فيها الطلبة بمساعدة الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

-قد يحتاج المدرس الى مساعدة في اثناء الدرس، ومن الممكن الطلب من أحد الوالدين المساعدة في اثناء الدوام المدرسي، وينبغي تشجيع الاهل على متابعة طفلهم في المدرسة بانتظام.

-التعاون مع المرشد الاجتماعي في المدرسة، ان وجد لتسهيل تقبل الطلبة لطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال اجراء أنشطة ونقاشات ملائمة.

-تأكد مختصو التأهيل من الطريقة التي يتعامل بها المدرسون والطلبة مع الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن مشاركته في جميع الأنشطة المدرسية بما يتناسب مع قدراته. (عادل محمد العدل، 2013:372-

(370)

6-مراحل الدمج التربوي:

لما كان الادمج يستهدف دمج المعاقين في الاوساط العائلية وهياكل الجماعة، المجموعة، المدرسة، الفصل، فيمكن تحديد مراحل ادمج الاطفال المعاقين في المدرسة بمراحل ثلاث:

1-المرحلة الاولى:

هي مرحلة الرفض المدرسي الذي ينسجم في مشاكل سلوكية او صعوبات تعلم ويرى الوالدان في الاخفاق المدرسي الاجراء الاكثر بروزا لمشاكل طفلهم المعاق وينعكس هذا الفشل على علاقتهم به ويتمثل رفض المدرسة في المطالبة بالحق مختص وتؤدي هذه المطالبات الى الاقصاء الى اكتساب المعاق لصفة الشخص الهامشي اكتسابا رسميا وهكذا فان المدرسة لا تحل أيا من المشكلات بل تقضي الى انكار تناقضاتها الخاصة وغالبا الى تحميل المدرسين شعورا كامنا بالذنب.

2-المرحلة الثانية:

يمر الطفل فيها بمؤسسة مختصة ويشعر بان التردد على هذه المدرسة الذي كان يعاني منه حتى ذلك الحين ليس الزاما بالنسبة له ويعترف عندئذ لنفسه بحق رفض هذا الامر ولعل الاعتراف بحق هو الاختلاف هو الميزة الوحيدة لهذه المرحلة إذا لم يكن من الضروري البتة الحاق الطفل بمؤسسة وظيفتها العزل للحصول على هذه النتيجة.

وتتأثر عملية احياء العلاقة بالمدرسة بفضل شهادة اطفال اخرين يترددون على المدرسة في الخارج وفضل أنشطة مشتركة مع مجموعات مدرسية فالطفل يعبر عن رغبته في الذهاب الى المدرسة في الخارج لفترة دراسية معينة يكون حضوره جزئيا.

3-المرحلة الثالثة:

هي المرحلة التي يجد خلالها الطفل مكانة في المدرسة ويستعيد ثقته بنفسه الى ان يطلب التمتع بالوقت الدراسي الكامل ويمر ذلك بمرحلة يعبر خلالها عن رغبته في ان تنقطع مصاحبتنا له، ومن المؤكد انه يجب علينا اقامة علاقات جد يقطعة مع المدرسين لكي نحافظ على مثل هذا النسق. وترتبط قضية الاسواء او الادمج بالمستوى الثقافي والتعليمي للآباء والمجتمع بوجه عام لأنها تعتمد على مدى قدرة الآباء على القيام بدور فعال ونشط في تنمية سلوك الطفل وتعليمه فتطبيق هذا المفهوم في الحياة يحتاج الكثير من المعارف والمهارات والجهد

لإعداد الفرد والأسرة والمدرسة للمشاركة في عملية تعليم المعاقين وتنمية سلوكهم والقيام بمتابعة وتقييم التقدم. (عبد الرؤوف، ص 25، 2014).

7- إيجابيات وسلبيات الدمج التربوي:

7-1- إيجابيات الدمج التربوي:

من إيجابيات الدمج التربوي للأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين ما يلي:

- أكدت إحدى الدراسات اتفاق الآباء والمدرسين على أنهم كانوا غير متأكدين من أن الوقت يسمح بتحقيق تعليم جيد لكل التلاميذ سواء العاديين أو المعاقين حتى مع أفضل نظام يدعم فكرة الدمج، كما تبين أن نسبة الاضطرابات في الفصول العادية (91 %) بينما كانت هذه النسبة (9 %) فقط في فصول التلاميذ المدمجين، وهذه النتائج تؤكد على فوائد عملية الدمج.

- يساعد الدمج في توعية أفراد المجتمع بالمعاقين ومشكلاتهم واحتياجاتهم وكيفية تلبيتها، وزيادة معدلات الانجاز التعليمي لديهم ونموهم اجتماعيا وانفعاليا.

- أن الدمج يساهم في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو المعاقين عقليا وهذا ما أكدته نتائج إحدى الدراسات التي توصلت إلى أن تجربة الدمج حققت نجاحا ملحوظا في مساعدة الطفل المعاق عقليا في مخالطة الأسوياء وأصبح السلوك الاجتماعي لديه مع زملائه العاديين مقبولا.

- تسهم استراتيجية الدمج في الحد من المركزية في عملية تقديم الخدمات التعليمية، وتتيح الفرصة للمجتمعات المحلية لتأثير في مجريات عملية تربية ابنائهم المعاقين وتمكن المؤسسات التعليمية المحلية من الاستفادة من تجربة الدمج، وبذلك يتم التخلص من قصور الخدمات التربوية والتفاوت في توزيعها.

- يساعد الدمج في تحسين مستوى التحصيل عند المعاقين، كما يساعد على اكتشاف المواهب والقدرات التي يمتلكها المعاق نتيجة لتفاعله مع الأطفال العاديين.

- أن الدمج يؤدي إلى زيادة فرص التقبل الاجتماعي للمعاقين من قبل زملائهم العاديين ومن المجتمع الخارجي، وأكدت إحدى الدراسات أن (83 %) من الأطفال الذين يعانون من أي صعوبات تعليمية.

- يساعد الدمج على تعديل اتجاهات الآباء نحو طفلهم المعاق عندما يشعرون بتقدم طفلهم وتفاعله مع أقرانه العاديين، ويكسبهم طرقا جديدة لتعليم طفلهم المعاق. (أحمد حسين، 1999)

-يتطلب الدمج عددا اقل من مدرسي التربية الخاصة مقارنة بالأعداد المطلوبة للمدارس الخاصة، مما قد يساعد في حال عدم تواجد اعداد كافية من المختصين في بعض الدول كالدول العربية مثلا. (سلوى محمود رياض، 1992)

-يتيح الدمج لتلاميذ المعاقين فرصة في منازلهم بعد اليوم الدراسي الذي يمكنهم ان يكونوا اعضاء عاملين في اسرهم وبيئاتهم الاجتماعية.

-يفترض ان تتوفر للمقاييس الملائمة والمكيفة لطفل ذي الحاجة الخاصة في مدارس الدمج لتجنب الطفل اخطاء التشخيص التي قد تحدث من اجراء استخدام مقاييس غير مكيفة.

-دمج الاطفال ذوي الحاجات الخاصة في مدارس عادية لا يتطلب تكلفة مالية باهضة مقارنة بتكلفة المدارس الخاصة قد ترهق ميزانية الدولة. (احمد محمد عبد السلام، 1993).

7-2-سلبات الدمج التربوي:

ورغم الايجابيات العديدة للدمج الا ان هناك العديد من السلبات لتطبيق عملية الدمج في المدارس منها:
-قد يشعر الطفل ذو الحاجات الخاصة بالعزلة اذ لم يحصل على فرصة للتفاعل بشكل مناسب مع الاقران العاديين.

-قد يصاب الطفل بالإحباط في حالة عدم اندماجه في المجتمع وتكون لديه امراض نفسية تدفعه في بعض الاحيان الى ارتكاب الجرائم واستعمال العنف لحل مشاكله، وتضعف معلوماته فيصبح عرضة للخطر.

-قد يفقد الطفل ذو الحاجات الخاصة الاهتمام الفردي الذي يحصل عليه عادة في المدارس الخاصة في الفصول الخاصة.

-قد لا تجد اسرة الطفل ذوي الحاجات الخاصة دعما من اسر اخرى تعاني من نفس الوضع، حيث ان معظم الاطفال في صفوف الدمج عاديون ولا يشتركون مع الطفل الخاص في حاجاته الخاصة.

-قد يصاب الطفل ذو الحاجات الخاصة بالإحباط اذا ما تعرض لضغط من اسرته لتحصيل اداء ومستوى مساو للأقران العاديين في الفصل العادي. (جميل محمود، 1996)

8-عوامل نجاح الدمج:

لكي تتحقق هذه الاهداف النبيلة التي أصبحنا في حاجة ماسة اليها مع تزايد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، يجب ان تتحقق العوامل التالية وفقا لدراسات وزارة التربية والتعليم:

*مرونة وتقبل معلم الفصل العادي لتلميذ المعاق.

- *تقبل تلاميذ الفصل العادي لتلميذ المعاق وتفاعله معه.
- *المهارات الاجتماعية لدى التلميذ المعاق.
- *التحصيل الأكاديمي لدى التلميذ المعاق.
- *استقلالية واعتماد التلميذ المعاق على نفسه.
- *اتجاهات الاسرة الايجابية وتقبلها لطفلها المعاق.
- *الدافعية العامة لدى التلميذ المعاق.
- *توفير المستلزمات البشرية المساندة لتلميذ المعاق.
- *توفير المستلزمات التجهيزية الخاصة بالتلميذ المعاق. (السامري، ص247، 2014).

خلاصة الفصل:

وعلى ضوء ما تم ذكره يمكن ان نستنتج ان الدمج التربوي هو حق للأشخاص متعددي الاعاقة في الحياة، اي انه اسلوب لإدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية وفي المجتمع عامة، وذلك من خلال اتاحة بيئة مناسبة ومدعمة لتحقيق التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي والتعبير عن الذات واقامة العلاقات الشخصية في العمل وخارجه.

ان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة صفية داعمة مع تلبية احتياجات الجميع التربوية والنفسية والاجتماعية فكرة ناجحة إذا توفرت امكانيات والبرامج والتي تتماشى مع قدراتهم وامكانياتهم تساعد على تجاوز المشكلات التي تعترضهم وكذا تنمية مهاراتهم المعرفية، الانفعالية، السلوكية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. مجتمع الدراسة .
2. منهج الدراسة.
3. أداة الدراسة.
4. الاساليب الاحصائية.
5. حدود الدراسة.
6. الخصائص السيكومترية للمقياس.
7. التحقق من فرضيات الدراسة.
- 8- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1-مجتمع الدراسة :

بما أنه من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بدراسته لكي يطرح عليهم الأسئلة ويحصل منهم على الأجوبة، فإنه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام، واختيار عينة تمثل المجتمع وهو بعد الحصول على المعلومات الكاملة، تأتي مرحلة اختيار الأفراد الذين تنطبق عليهم الشروط ويمثلون المجتمع الأصلي تمثيلاً حقيقياً، وعليه كان لابد من اختيار أفراد العينة.

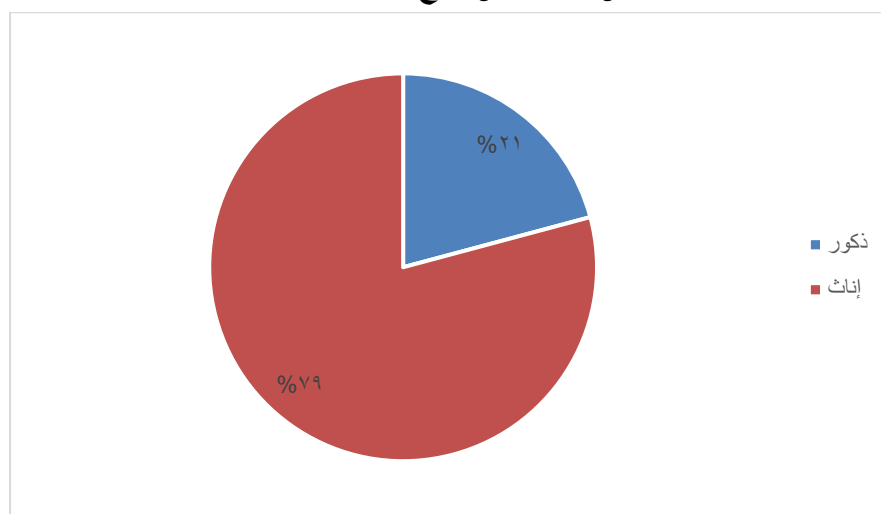
وقد شملت عينة الدراسة (24) مستشاراً ومستشارة من المتوسطات والثانويات بولاية الوادي، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية بعد التواصل مع مركز التوجيه المدرسي والمهني الذي زدنا بعناوين المؤسسات التي تضم مستشار توجيه مدرسي ومهني وهو الإجراء الذي سمح بالوصول إلى أكبر قدر ممكن من مفردات عينة الدراسة، وفيما يلي توضيح لتوزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكور	5	21%
إناث	19	79%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الإناث 79% بعد تكرار 19 وهي قيمة تفوق نسبة الذكور 21% بعد تكرار 05.

الشكل (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

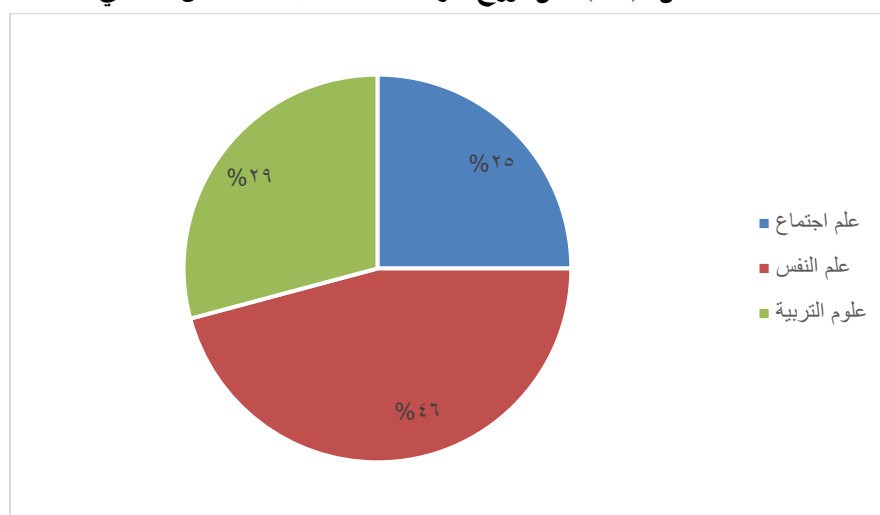


جدول (02) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي:

النسبة %	التكرار	التخصص الجامعي
25%	06	علم اجتماع
46%	11	علم النفس
29%	07	علوم التربية

- وكذلك نلاحظ من خلال الجدول التالي أن نسبة العينة حسب التخصص علم اجتماع 25% بعد تكرار 06، بينما تخصص علم النفس 46% بعد تكرار 11، علوم تربية 29% بعد تكرار 07.

الشكل (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي

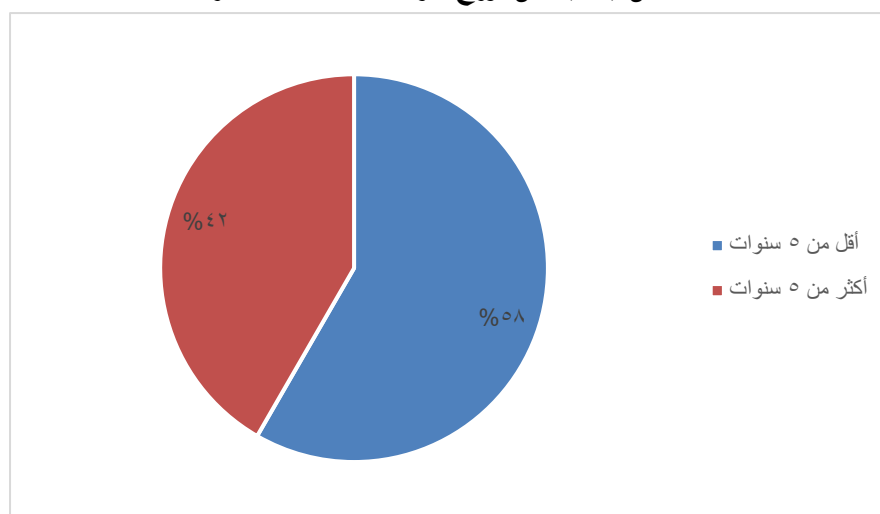


جدول (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

النسبة %	التكرار	الخبرة المهنية
58%	14	أقل من 5 سنوات
42%	10	أكثر من 5 سنوات

- ومن خلال هذا الجدول التالي نلاحظ نسبة العينة حسب الخبرة، حيث أن أقل من 05 سنوات 58% بعد تكرار 14، أما أكثر من 05 سنوات 42% بعد تكرار 10.

الشكل (05) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.



2- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الركيزة الأساسية في أي محاولة علمية لدراسة أي موضوع من الموضوعات فهو " مجموعة من المبادئ أو الخطوات المنظمة التي تتبعها من أجل الوصول على النتيجة أو البرهنة عليها. (خالد حامد، 2008، ص30).

فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي فهو المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات لأنه يعمل على وصف الظاهرة كما هي ويعرفه الأغا على أنه المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات بحثية قائمة ومتاحة للدراسة دون أن يكون للباحث أي تدخل مقصود في مجرياتها، وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصف والتحليل.

3-أداة الدراسة:

* القسم الأول: يتضمن هذا القسم البيانات الشخصية للعينة المراد دراستها (الجنس، سنوات الخبرة، التخصص الجامعي).

* القسم الثاني: اشتمل هذا القسم على تساؤلات وفرضيات الدراسة، حيث صمم الإستبيان في صورته الأولية مكونا من 34 عبارة موزعة على النحو التالي:

– البعد النفسي – البعد الاجتماعي – البعد التربوي – البعد القانوني

الأبعاد	عدد الفقرات
البعد النفسي	09
البعد الاجتماعي	09
البعد التربوي	10
البعد القانوني	06

4-الاساليب الاحصائية:

تم إستخدام كل من:

* معامل الفا كرونباخ: تم إستخدام هذا الأسلوب على نحوين مختلفين الأولى لحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وفي الثانية لحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الدراسة.

* سبيرمان براون: هو معادلة تستخدم في حساب معامل ثبات المقياس السيكولوجية وفق طريقة التجزئة النصفية.

* جيتمان: من أجل توضيح درجة معامل الثبات

* التكرارات والنسبة المئوية: تم استخدامها لتحليل استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان المستخدم في الدراسة.

* المتوسطات الحسابية: من أجل توضيح درجة معامل الثبات

* اختبار T test: لحساب دلالة الفرق بين درجات أفراد العينة تبعا لمتغيرات الجنس / الخبرة المهنية

* تحليل التباين الأحادي: لحساب فروق الدرجات بين أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص الجامعي

5-حدود الدراسة:

* المجال الزمني: جرت الدراسة خلال هذه السنة الدراسية من 15 أبريل إلى 07 ماي 2023.

*المجال المكاني: متوسطات و ثانويات ولاية الوادي.

*المجال البشري: مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي.

6- الخصائص السيكومترية للمقياس:

6-1- صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

التحقق من صلاحية أداة القياس جرى التحقق من صدق المقياس على مراحل حيث تم في البداية عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من اجل التحقق من سلامة الفقرات من ناحية اللغة والمضمون وهو الإجراء الذي جمع نتيجة توزيع المقياس من أجل حساب معامل الإتساق الداخلي للبند، وفق ما هو موضح في الجدول التالي الذي يضم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل ألفا كرونباخ بعد إستبعاد الفقرة حيث أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات التي تمنح فقرات المقياس بدرجة عالية من الصدق بمنح الباحثين الثقة في النتائج المتحصل عليها من تطبيق المقياس على أفراد العينة.

جدول (04) يمثل صدق الاتساق الداخلي للأداة:

رقم العبارة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ألفا كرونباخ بعد إستبعاد الفقرة
1	0.51	0.72
2	0.17	0.74
3	-0.22	0.74
4	-0.11	0.74
5	0.03	0.74
6	0.25	0.73
7	0.41	0.72
8	0.31	0.73
9	0.23	0.73
10	0.42	0.72
11	0.22	0.73
12	0.27	0.73
13	0.45	0.72
14	0.03	0.74

0.74	-0.06	15
0.71	0.56	16
0.72	0.46	17
0.74	0.16	18
0.72	0.43	19
0.75	-0.09	20
0.72	0.40	21
0.75	-0.07	22
0.72	0.43	23
0.74	0.11	24
0.76	-0.14	25
0.73	0.25	26
0.75	0.008	27
0.72	0.42	28
0.72	0.49	29
0.73	0.29	30
0.72	0.39	31
0.73	0.34	32
0.73	0.25	33
0.73	0.25	34

6-2-معامل الثبات:

من أجل التحقق من درجة ثبات المقياس اعتمدت الباحثات أكثر من معادلة لرصد درجة ثبات أداة الدراسة وذلك اعتمادا على معادلات (الفاكرونباخ، سبيرمان براون، جيتمان) وفق ماهو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (05) يمثل معامل الثبات للأداة:

عدد البنود	ألفا كرونباخ
34	0.74

Cronbach's Alpha	Partie	Valeur	0.67
		Nombre j'climents	17
	Partie	Valeur	0.56
		Nombre d'éléments	17
	Nombre total d'éléments		34
سبیرمان براوت	Equallength		0.68
جیتمان			0.67

7-التحقق من فرضيات الدراسة:

التحقق من نتائج الفرضية التي منطوقها "ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في عملية الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة"

للتحقق من منطوق الفرضية استخدم الباحثان اختبار ت الاحصائي لدلالة الفروق بين المتوسطات وفق أسلوب independent samples t test فتحصلنا على القيم التالية:

جدول رقم (06): يوضح فروق في استجابات افراد العينة على مقياس الدراسة تعزى لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T	DF	Sig
بعد1 نفسي	ذكر	5	24.40	1.14	0.76	22	0.10
	أنثى	19	23.57	2.29	1.12	13.61	
بعد2 اجتماعي	ذكر	5	22.20	2.16	-0.51	22	0.65
	أنثى	19	22.89	2.80	-0.59	7.96	
بعد3 تربوي	ذكر	5	22.20	3.96	1.19	22	0.52
	أنثى	19	20.47	2.56	0.92	4.92	
بعد4 قانوني	ذكر	5	16.00	1.22	0.96	22	0.10
	أنثى	19	14.94	2.32	1.37	12.62	
الدرجة الكلية	ذكر	5	84.80	5.49	0.80	22	0.45
	أنثى	19	81.89	7.55	0.96	8.50	

عند محاولة استنتاج القيم الواردة في الجدول الذي يبحث في دلالة الفرق بين استجابات أفراد العينة على فقرات المقياس تبعاً لمتغير الجنس تبرز ما لحظة رئيسية تتعلق بالفروق وهي التقارب الشديد بين استجابات أفراد العينة من الذكور والإناث وذلك على الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد منفصلة تعكسه قيم المتوسطات الحسابية ففي البعد الاول وهو البعد النفسي كان المتوسط الحسابي كالاتي (24.40) من ناحية الذكر، اما من ناحية الانثى كانت (23.57). وفي البعد الثاني وهو البعد الاجتماعي فكان متوسط الحسابي كالاتي (22.20) من ناحية الذكر، اما من ناحية الأنثى كانت (22.89). وفي البعد الثالث وهو البعد التربوي فكان المتوسط الحسابي كالاتي (22.20) من ناحية الذكر، اما من ناحية الانثى كانت (20.47). وفي البعد الرابع وهو البعد القانوني كان المتوسط الحسابي كالاتي (16.00) من ناحية الذكر، اما من ناحية الانثى كانت (14.94). حيث كانت

الدرجة الكلية لمتوسط الحسابي عند الذكر (84.80)، الانثى (81.89). وهو ما انعكس على قيمة t ومن ورائها قيمة sig حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة على جميع درجات الأبعاد.

التحقق من نتائج الفرضية التي منطوقها "ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية في عملية الدمج لذوي الإحتياجات الخاصة"

لتحقق من منطوق الفرضية استخدم الباحثان اختبار t الاختبار للاحصائي لدلالة الفرق بين المتوسطات وفق أسلوب $independent samples t test$ فتحصلنا على القيم التالية:

جدول رقم (07): يوضح فروق استجابات أفراد العينة على مقياس تعزى لمتغير الخبرة المهنية

الأبعاد	الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف	T	Df	Sig
بعد1 نفسى	أقل > 5	14	23.07	2.12	-1.97	22	0.76
	أكثر < 5	10	24.70	1.76	-2.04	21.40	
بعد2 اجتماعى	أقل > 5	14	23.00	2.57	0.53	22	0.49
	أكثر < 5	10	22.40	2.87	0.52	18.12	
بعد3 تربوي	أقل > 5	14	21.00	3.03	0.32	22	0.61
	أكثر < 5	10	20.60	2.83	0.33	20.34	
بعد4 قانونى	أقل > 5	14	15.14	2.03	-0.06	22	0.68
	أكثر < 5	10	15.20	2.44	-0.06	17.20	
الدرجة الكلية	أقل > 5	14	82.21	7.14	-0.22	22	0.55
	أكثر < 5	10	82.90	7.56	-0.22	18.83	

عند محاولة استنتاج القيم الواردة في الجدول الذي يبحث في دالة الفرق بين استجابات أفراد العينة على فقرات المقياس تبعاً لمتغير الخبرة المهنية تبرز ملاحظة رئيسية تتعلق بالفروق وهي التقارب الشديد بين استجابات أفراد العينة للذين خبرتهم "أقل من خمس سنوات" والذين خبرتهم "أكثر من خمس سنوات" وذلك على الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد منفصلة وهو ما انعكس على قيمة t ومن ورائها قيمة sig حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة على جميع درجات الأبعاد.

التحقق من الفرضية التي منطوقها "ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الجامعي في عملية الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة".

لتحقق من منطوق الفرضية استخدم الباحثان اختبار ت الإحصائي لدلالة الفرق بين المتوسطات وفق أسلوب independent samples t test فتحصلنا على القيم التالية:

جدول رقم (08): يوضح فروق دالة إحصائية في استجابات في أفراد العينة على مقياس تعزى لمتغير

التخصص الجامعي

الأبعاد	التخصص الجامعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقصى درجة	أعلى درجة
بعد 1	علم النفس	11	23.13	2.40	19.00	27.00
	علم اجتماع	6	24.00	1.67	22.00	26.00
	علم التربية	7	24.42	1.98	21.00	27.00
بعد 2	علم النفس	11	22.45	2.91	18.00	27.00
	علم اجتماع	6	22.16	2.56	14.00	25.00
	علم التربية	7	23.71	2.42	21.00	27.00
بعد 3	علم النفس	11	20.63	2.29	17.00	25.00
	علم اجتماع	6	20.66	4.13	17.00	28.00
	علم التربية	7	21.28	2.98	17.00	25.00
بعد 4	علم النفس	11	14.63	2.54	10.00	18.00
	علم اجتماع	6	14.83	1.60	13.00	17.00
	علم التربية	7	16.28	1.70	13.00	18.00
الدرجة الكلية	علم النفس	11	80.90	7.24	69.00	91.00
	علم اجتماع	6	81.66	6.05	75.00	89.00
	علم التربية	7	85.75	7.84	75.00	96.00

جدول رقم(09): يمثل نتائج تحليل التباين الأحادي بين درجات أبعاد المقياس

Sig	F	Df	متوسط المربعات	مجموع المربعات	التباين	
0.46	0.78	2	3.57	7.14	بين المجموعات	بعد 1
		21	4.54	95.35	داخل المجموعات	
0.53	0.65	2	4.75	9.51	بين المجموعات	بعد 2
		21	7.28	152.98	داخل المجموعات	
0.89	0.11	2	1.01	2.02	بين المجموعات	بعد 3
		21	9.11	191.30	داخل المجموعات	
0.27	1.38	2	6.26	12.52	بين المجموعات	بعد 4
		21	4.51	94.80	داخل المجموعات	
0.37	1.01	2	52.16	104.32	بين المجموعات	تصفية
		21	51.31	1077.67	داخل المجموعات	كلية

عند محاولة استنتاج القيم الواردة في الجدول الذي يبحث في دلالة الفرق بين استجابات أفراد العينة على فقرات المقياس تبعا لمتغير التخصص الجامعي تبرز ملاحظة رئيسية تتعلق بالفروق وهي التقارب الشديد بين استجابات أفراد العينة من التخصصات الجامعية الثلاث المذكورة وذلك في درجات الافراد على فقرات الأبعاد منفصلة والدرجة الكلية للمقياس .حيث تبرز القيم الواردة في الجدول الاول من نتائج المعالجة الاحصائية التقارب بين قيمة المتوسطات في البعد الاول من المقياس الخاص بالجانب النفسي من عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالنظر الى قيمة المتوسطات التي تراوحت بين (24.42-و23.13) مع وجود فروق ضئيلة لصالح المستشارين من تخصص علوم التربية وهي القراءة نفسها التي تسحب على درجات افراد العينة على البعد الثاني الخاص بالبعد الاجتماعي لعملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة والبعد الثالث والرابع فيما بلغت قيمة متوسط افراد العينة من المستشارين في تخصص علوم التربية على الدرجة الكلية للمقياس (55.75)وهي القيمة الاعلى بين متوسطات افراد العينة من التخصصات الاخرى التي عملها الدراسة حيث بلغت متوسط درجات المستشارين من تخصص علم النفس (80.90)و(81.66)للمستشارين من تخصص علم الاجتماع.

بالانتقال الى قيم الجدول الثاني نكشف نتائج المعالجة الاحصائية عدم وجود فروق دالة احصائية بين افراد العينة على ابعاد المقياس والدرجة الكلية، بالنظر الى قيمة sig وهو ما يحيلنا الى القول بأن لا توجد فروق دالة احصائية بين درجات افراد العينة تبعا لمتغير التخصص.

8- عرض وتحليل نتائج الدراسة

الفرضية الرئيسية:

لمستشار التوجيه دور في الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة داخل المؤسسات من خلال الإرشاد والتوجيه.

لتحقق من منطوق الفرضية قامت الباحثتان بتفريغ إستجابات المستشارين على فقرات الإستبيان الذي تم إعداده لأغراض الدراسة، ورصد تكرارات إستجابات الأفراد على بدائل الإستجابة المحددة مقسمة على أبعاد المقياس وفقا ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10): يوضح تكرار استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول وهو البعد النفسي

فقرة	نعم		لا		أحيانا	
	ك	%	ك	%	ك	%
بعد نفسي	11	45.8	0	0	13	54.2
	12	50.0	3	12.5	9	37.5
	23	95.8	0	0	1	4.2
	14	58.3	2	8.3	8	33.3
	18	75.0	0	0	6	25.0
	14	58.3	2	8.3	8	33.3
	21	87.5	2	8.3	1	4.2
	17	70.8	0	0	7	29.2
	17	70.8	0	0	7	29.8

عند محاولة استنتاج الأرقام الواردة في الجدول الذي يوصف تكرارات استجابات أفراد العينة على البعد النفسي تستوقفنا عدد من الأرقام من ذلك أن (50%) مستشارا المشاركة في الدراسة تحاول دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات وتقديم جلسات دعم نفسي ومعنوي لهذه الفئة وهو ما يحقق المسعى الذي أوجد من أجله المشرع فكرة الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بينما تكشف لنا تكرارات ونسب الفقرة الثانية من البعد النفسي أن (50%) من المستشارين يحرصو بشكل دائم على تفعيل دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية لصالح أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وهو ما قد يمنع بلوغ الغاية المنشودة من عملية الدمج، إذ أن الدمج يؤدي غالبا الى تحسين درجة التوافق النفسي للمعاق مع العاديين في المجتمع الذي يعيش فيه وهو ما تكشفه استجابات أفراد العينة على مضمون الفقرة الرابعة من فقرات البعد الأول من مقياس البعد النفسي إذ ان

(58%) من المستشارين يسعون إلى تحسين درجة التوافق النفسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. من جانب آخر تكشف لنا القيم الواردة في الجدول أن (33%) من المفردات العينة يحرصون أحيانا على التنوع في استخدام اساليب العلاج النفسي والتشخيص لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تكشف لنا القيم الواردة في الجدول أنا (70%) من صحة إستجابات المستشارين يقومون بإحتواء مشاعر تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ويقدمون لهم الدعم النفسي.

جدول رقم (11): يوضح تكرار استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني وهو البعد الاجتماعي

20.8	5	4.2	1	75.0	18	أسعد دوما بمساعدة التلاميذ المعاقين على تكوين علاقات إجتماعية سليمة داخل المؤسسة.	بعد إجتماعي
25.0	6	8.3	2	56.7	16	يعاني تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات ذاتية تؤثر على علاقاته الإجتماعية.	
25.0	6	0	0	75.0	18	برنامج الدمج يعمل على زيادة فرص التفاعل الإجتماعي	
29.2	7	4.2	1	66.7	16	تعمل سياسة الدمج على إندماج وتفاعل المعاقين مع زملائهم العاديين في مختلف النشاطات المدرسية	
29.2	7	0	0	70.8	17	سياسة الدمج تعمل على تعديل اتجاهات المجتمع نحو الطفل المعاق.	
29.2	7	0	0	70.8	17	تشجع عملية الدمج الطلبة المعاقين على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.	
45.8	11	33.3	8	20.8	05	أحرص على تكوين دورات وألعاب إجتماعية بين الطلاب العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة.	
37.5	9	29.2	7	33.3	08	أقدم برامج توعوية وتعزيزية لفائدة المعاقين لإبراز مهاراتهم وتنميتها.	
16.7	4	4.2	1	79.2	19	أحرص دوما على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على الإندماج في الحياة الاجتماعية.	

تكشف لنا القيم المتضمنة في الجدول الخاص باستجابات أفراد العينة على فقرات البعد الإجتماعي من المقياس عددا من المؤشرات الهامة لعل أبرزها أن (56%) من مفردات العينة تثبت لنا أن تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يعاني من مشكلات ذاتية تؤثر على علاقاته الإجتماعية. كما تشير نتائج أن (29%) من أفراد العينة لا يشجعون بشكل دائم عملية دمج الطلبة المعاقين على المشاركة في الأنشطة اللاصفية. كما ان نحو (33%) لا يحرصون على تكوين دورات وألعاب إجتماعية بين الطلاب العاديين وذوي

الإحتياجات الخاصة. وهو ما تؤكد القيم الخاصة بالفقرة الأخيرة من البعد والتي تسبقها حيث أشارت النتائج أن (79%) من مفردات العينة يحرصون على مساعدة ذوي الإحتياجات الخاصة على الاندماج في الحياة الاجتماعية.

جدول رقم (12): يوضح تكرار استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث وهو البعد التربوي

41.7	10	4.2	1	54.2	13	أقوم دوما بشكل منتظم بتنظيم جلسات إرشادية فردية لفئات ذوي الإحتياجات الخاصة.	بعد تربوي
41.7	10	16.7	4	41.7	10	يواجه التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة صعوبة في التنقل داخل المدرسة.	
37.5	9	16.7	4	45.8	11	أسعى بالتنسيق مع الأساتذة على التنوع في توفير طرائق تدريس مختلفة تتلائم مع ذوي الإحتياجات الخاصة.	
33.3	8	29.2	7	37.5	9	هناك تهميش لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة داخل المدرسة.	
37.5	9	45.8	11	16.7	4	البيئة المدرسية منظمة ومعدة لتحقيق أهداف الدمج التربوي.	
41.7	10	45.8	11	12.5	3	المناهج التربوية تلبى المتطلبات التعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة.	
16.7	4	45.8	11	37.5	9	البناء المدرسي مهيأ لاستقبال الأطفال المعاقين.	
25.0	6	12.5	3	62.5	15	أسعى دوما لتطبيق سياسة الدمج في المعايير الأساسية لنجاح العملية التربوية لدى المعاق.	
37.5	9	50.0	12	12.5	3	يراعي المنهاج الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين المدمجين والعاديين.	
20.8	5	25.0	6	54.2	13	أقوم بمتابعة تصرفات فئات ذوي الإحتياجات الخاصة وسلوكهم مع أقرانهم ومحاولة تعديلها.	

عند محاولة الكشف عن مدلولات القيم والأرقام الواردة في الجدول الخاص باستجابات أفراد العينة على فقرات البعد التربوي أن (54%) من أفراد العينة يقومون بتنظيم جلسات إرشادية فردية لفئات ذوي الإحتياجات الخاصة. كما تشير نتائج المستشارين المشاركين في الدراسة أن (37%) لا يسعون بشكل دائم بالتنسيق مع الأساتذة على التنوع في توفير طرائق تدريس مختلفة تتلائم مع ذوي الإحتياجات الخاصة. كما إتضح لنا أن من خلال نسبة إستجابات أفراد العينة التي تقدر ب (45%) أن البيئة المدرسية ليست منظمة ولا معدة لتحقيق أهداف الدمج التربوي. في حين أن (62%) من أفراد العينة يسعون دوما لتطبيق سياسة الدمج في المعايير الأساسية لنجاح العملية التربوية لدى

المعاق. كما تشير نتائج أن (50%) من افراد العينة إتفقوا على أن المنهاج لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين المدججين. كما تبين لنا من خلال الجدول أن (20%) من أفراد العينة أفادوا أنهم أحيانا ما يقومون بمتابعة تصرفات فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وسلوكهم مع أقرانهم ومحاولة تعديلها.

جدول رقم (13): يوضح تكرار استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الرابع وهو البعد القانوني

37.5	9	25.0	6	37.5	9	أحرص بالسعي مع المسؤول المؤسسة على توفير هياكل ومراكز لتكفل ورعاية بذوي الإحتياجات الخاصة داخل المؤسسة.	بعد قانوني
33.3	8	25.0	6	41.7	10	برامج الرعاية التربوية الخاصة تقوم بمساندة ذوي الاحتياجات الخاصة.	
8.3	2	16.7	4	75.0	18	الإهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة جاء بعد إبراز الحقوق الخاصة بهم في التشريع المدرسي الجزائري.	
25.0	6	0	0	75.0	18	أتابع واحرص على السير وفق القوانين الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة.	
8.3	2	8.9	2	83.3	20	يتعين الحصول على تأهيل نفسي طبي ييداغوجي قبل اندماج مع الآخرين.	
12.5	3	4.2	1	83.3	20	احرص دوما على حفظ حقوق التلاميذ المعاقين في الحصول على أنشطة تعليمية لصالحهم.	

بالانتقال إلى مضمون الجدول الخاص باستجابات أفراد العينة على فقرات البعد القانوني تكشف لنا التكرارات والنسب الواردة في الجدول أن (41%) من المستشارين أفادوا بأن برامج الرعاية التربوية الخاصة تقوم بمساندة ذوي الاحتياجات الخاصة. كما أن (75%) من أفراد العينة إتفقوا على أن الإهتمام بالاطفال ذوي الإحتياجات الخاصة جاء بعد إبراز الحقوق الخاصة بهم في التشريع المدرسي الجزائري. ومن خلال ما تبين لنا في الجدول أن (25%) من المستشارين أفادوا أنهم لا يتابعون ولا يحرصون بشكل دائم على السير وفق القوانين الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة. كما أن أغلب أفراد عينة الدراسة والتي تقدر نسبتهم ب (83%) أنهم يحرصون دوما على حفظ حقوق التلاميذ المعاقين في الحصول على أنشطة تعليمية لصالحهم.

9-مناقشة نتائج الدراسة:

عرض النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة: لقد طرحنا في دراستنا النظرية سؤال مركزي وسبعة أسئلة فرعية للسير بمقتضاها في المعالجة النظرية، وقد حاولنا من خلال مسار هذه الدراسة في جانبها النظري والميداني والدراسات السابقة تجميع البيانات والدلائل من أجل الإجابة عن هذه الأخيرة بالاسترشاد بالفرضيات.

1-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الاولى:

"ماذا يستهدف الجانب النفسي في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة"

فالعبارات المعنية بهذه الفرضية هي عبارات البعد الأول للأستبيان والمتمثلة في البعد النفسي والتي تحمل الارقام (1-2-3-4-5-6-7-8-9) حيث جاءت النتائج المتعلقة بإستجابات أفراد العينة وهم المستشارين يوافقون على أن معظم فقرات البعد الأول تعد أبعاد بإمكانها أن تساهم في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة البنود التي عرفت تأييدا كبيرا من طرف المستشارين وهي (3-7-5) والتي تمثل : أنزعج من عدم توفر أنشطة مدرسية وبرامج ترفيهية داخل المؤسسة لصالح الأفراد المعاقين، يشعر الطفل ذو الحاجات الخاصة بالعزلة إذ لم يحصل على فرصة لتفاعل بشكل مناسب مع الأقران العاديين، أحرص بمعية الإدارة المدرسية على توفير بيئة مدرسية ملائمة لصالح التلاميذ المعاقين.

2-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

"ماذا يستهدف الجانب الاجتماعي في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة"

العبارات المعنية بهذه الفرضية هي عبارات البعد الثاني للأستبيان والمتمثل في البعد الاجتماعي والتي تحمل الارقام (1-2-3-4-5-6-7-8-9) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على فقرات هذا البعد بنسب متقاربة بين جميع البنود فمن خلال الفقرات (9-1-5) يؤيد المستشارين دورهم الإيجابي في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة إجتماعيا والتي تتمثل بعبارات الإستبيان: 1أسعى دوما بمساعدة التلاميذ المعاقين على تكوين علاقات إجتماعية سليمة داخل المؤسسة، 5سياسة الدمج تعمل على تعديل اتجاهات المجتمع نحو الطفل المعاق، 9 أحرص دوما على مساعدة ذوي الإحتياجات الخاصة على الاندماج في الحياة الإجتماعية وهذا ما يؤكد دور مستشار التوجيه في الدمج الاجتماعي التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة.

3- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

"ماذا يستهدف الجانب التربوي في عملية الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة "

الفقرات المتعلقة بهذه الفرضية هي عبارات البعد الثالث ألا وهو البعد التربوي والتي تحمل الأرقام (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10) إذ أن بعض فقرات هذا البعد لاقت بنسب متقاربة إستجابة سلبية لأفراد العينة والتي تتمثل في (5-6-7-9) والتي تعبر على أن البيئة المدرسية غير منظمة و معدة لتحقيق أهداف الدمج التربوي، المناهج التربوية لا تلبي المتطلبات التعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة، البناء المدرسي غير مهياً لإستقبال الأطفال المعاقين، المناهج لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين المدمجين والعاديين، كما تبين لنا من خلال هذه الإستجابات أن بعض المدارس لا تساهم في تسهيل عملية الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة.

4- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

"ماذا يستهدف الجانب القانوني في عملية الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة "

يعد عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتأكد من تحقيقها، يتبين لنا أن مستشار التوجيه يسير فوق القوانين المدرجة له بخصوص التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة. وهذا ما نلاحظه جلياً من خلال إستجابات المبحوثين على الفقرات المتعلقة بهذا البعد ألا وهي (1-2-3-4-5-6) فكانت بنسب متفاوتة إذ عرفت الفقرات (3-4-5-6) تأييد كبيراً حيث تؤكد هذه الإستجابات أن معظم مستشاري التوجيه يقومون بالاهتمام بالأطفال

ذوي الإحتياجات الخاصة بعد إذ جاء إبراز الحقوق الخاصة بهم في التشريع المدرسي الجزائري، ويتابعون ويحرصون على السير وفق القوانين الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة، وأن يتعين على الطفل ذوي الإحتياجات الخاصة الحصول على تأهيل نفسي طبي يبدأ غوجي قبل اندماجه مع الآخرين، وكذلك يحرصون دوماً على حفظ حقوق التلاميذ المعاقين في الحصول على أنشطة تعليمية لصالحهم.

5- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:

"ليست هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في عملية الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة "

"، تبين لنا من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بهذه الفرضية حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على جميع درجات الأبعاد بين الذكور والإناث، ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها من خلال استجابات أفراد العينة، كانت متقاربة فلم يؤثر متغير الجنس في أداء مستشار التوجيه لأدواره وذلك من خلال عملية الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة.

ومن الدراسات المشابهة لهذه الفرضية:

*دراسة (قرني، 2014) التي سعت من خلالها إلى الكشف عن خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي المهني ذات الأولوية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، وكذا طلبة الإرشاد والتوجيه، والتي توصلت إلى نتيجة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، وطلبة الإرشاد في الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

كما إتفقت هذه الدراسة مع دراسة (العاجز، 2001) والتي وصلت إلى نتيجة مفادها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المشكلات لدى المرشدين تعزى لمتغير الجنس.

كما إتفقت أيضاً مع دراسة (الأعور، 2005) التي هدفت إلى معرفة واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي، وكيف يستجيب التلاميذ لهذا الإعلام التربوي وتوصلت إلى النتيجة التالية: لا تختلف فعالية الإعلام التربوي في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف جنسهم.

6-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية السادسة:

"ليست هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية في عملية الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة"، يلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها والتي تتعلق بالفرضية السادسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة في جميع الأبعاد المتضمنة في أداة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة المهنية، حيث نرى أن معظم مستشاري التوجيه على اختلاف خبراتهم المهنية لم يختلفوا في إبراز دورهم في عملية الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة.

ومن الدراسات المشابهة لهذه الفرضية:

*دراسة (بخوش، 2020) بعنوان واقع دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في الأقسام العادية من وجهة نظر أساتذة الابتدائي حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو ذوي الإحتياجات الخاصة في الأقسام العادية حيث تكونت عينة الدراسة من 30 أستاذاً إختاروا بطريقة عشوائية (من بين 03 مدارس إبتدائية) بولاية مسيلة وقد كانت النتائج كالآتي:

-عدم وجود فروق في إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في الأقسام العادية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

-عدم وجود فروق في إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في الأقسام العادية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

*دراسة (لقبائلي رحيمة وسايح مريم البتول، 2014) بعنوان واقع العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه بجامعة ورقلة، بلغت عينة الدراسة 32 مستشار ومستشارة من المؤسسات التربوية في المرحلة الثانوية بولاية ورقلة، وقد كانت النتائج كالآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء مستشاري التوجيه من وجهة نظرهم باختلاف جنسهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء مستشاري التوجيه من وجهة نظرهم باختلاف سنوات العمل.

*دراسة (شيخ رقية 2022) بعنوان: واقع تكوين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تكوين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى جانب التعرف على الفروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة ومتغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من 35 مستشارا ومستشارة لمجتمع البحث الأصلي الذي بلغ 39 مستشارا ومستشارة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أداة متمثلة في إستمارة إستبيان بإستخدام المنهج الوصفي، وبعد المعالجة الإحصائية بواسطة (spss) تم التوصل إلى أبرز النتائج التالية:

- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مؤهل في مجال التوجيه.
- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مؤهل في مجال تطبيق الاختبارات النفسية.
- لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في واقع تكوينهم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في واقع تكوينهم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

7- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية السابعة:

"ليست هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الجامعي في عملية الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة"، يلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها والتي تتعلق بالفرضية السابعة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة في جميع الأبعاد المتضمنة أداة الدراسة تعزى لمتغير التخصص الجامعي، حيث نرى أن معظم مستشاري التوجيه على اختلاف تخصصاتهم الجامعية يتفقون على نفس الآراء في عملية الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة.

*دراسة (سميحة سعيدي، 2019) بعنوان مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والكشف عن الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي. حيث تكونت

عينة الدراسة من 30 مستشاراً من أصل 80، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أداة المتمثلة في إستمارة إستبيان بإستخدام المنهج الوصفي، وبعد المعالجة الإحصائية بواسطة (spss) تم التوصل إلى أبرز النتائج التالية:

- مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفع.
- لا توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الجامعي.

الإستنتاج العام:

نستنتج في الأخير من خلال الدراسة التي قمنا بدراستها تحت موضوع دور مستشار التوجيه في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد قمنا بصياغة الفرضيات وإختيارها إعتقادا على أساليب إحصائية مناسبة، والتطرق إلى عرض ومناقشة نتائج الدراسة إستنادا إلى الدراسات السابقة، ولقد توصلنا إلى مايلي:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس بين المستشارين في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص بين المستشارين في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة بين المستشارين في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي الأخير أن النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الحالية قد إنتفقت مع نتائج بعض الدراسات، وهذا يعود إلى تباين خصائص العينة وأدوات القياس المستخدمة.

التوصيات والمقترحات:

- ضرورة وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في كل مؤسسة تربوية.
- إهتمام المؤسسات التربوية بذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير البيئة المناسبة لهم وعدم تهميشهم.
- قيام مستشار التوجيه بمساعدة الأساتذة في تحديد حاجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومراعات الفروق الفردية بينهم وكذلك اللهوة الخاصة بهم.
- ضرورة العمل على توفير الجو المهني الملائم لمستشار التوجيه والإرشاد وذلك من خلال توفير الحوافز المادية والمعنوية لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تأهيل الأبنية المدرسية في الإبتدائيات لتلبية احتياجات مختلف الإعاقات.
- تطوير المناهج الدراسية والأنشطة لتلائم ذوي الاحتياجات الخاصة.

خاتمة:

ونلخص في الأخير ان الدراسة الحالية هدفت الى الكشف عن دور مستشار التوجيه في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث أن الفرد يحتاج الى مستشار التوجيه لكونه يجهل قدراته واستعداده ويصعب عليه تحقيق أهدافه وطموحاته ، وأنه له دور مهم وفعال داخل المؤسسات التربوية حيث يساهم بشكل كبير في مساعدة التلميذ وخاصة التلميذ ذو الحاجات الخاصة حيث قام المستشار بدمجه وإبرازه وتحفيزه ودعمه من خلال الدراسة والتكيف مع المجتمع ، حيث أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تستحق الدعم والنظر إليها من قبل المؤسسات التربوية والمستشارين .

حيث توصلنا من خلال نتائج دراستنا الحالية إلى أن لمستشار التوجيه دور في عملية الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- ابو اسعد احمد عبد اللطيف (2009)، المهارات الارشادية، ط1، عمان، دار الشروق.
- أحلام رجب عبد الغفار(2003)، الرعاية التربوية لصم والبكم وضعاف السمع، القاهرة دار الفجر.
- أحمد عبد اللطيف ابو اسعد(2009)، المهارات الارشادية، ط1، عمان: دار الميسرة لنشر.
- احمد لطفي بركات، التوجيه التربوي والارشاد النفسي في المدرسة العربية (ب-ط)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- برو محمد (2010)، أثر التوجيه الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الامل لنشر والتوزيع.
- بطرس، حافظ بطرس (2009)، تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم، عمان، دار الميسرة لنشر والتوزيع.
- بن فليس، خديجة (2014)، المرجع في التوجيه والارشاد النفسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- جبران مسعود(1995)، المعجم الزائد، ط7، بيروت: دار العلم للملايين.
- الجوالدة، واخرون(2012)، البرامج التربوية والاساليب العلاجية لذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار الثقافة لنشر والتوزيع.
- جودة عزة عبد الهادي وسعيد حسني العزة، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي(2004)، ط2، دار الثقافة، الاردن.
- حامد عبد السلام زهران(1980)، التوجيه والارشاد النفسي التوجيه والارشاد النفسي عالم الكتب، ط2، مصر.
- الحديدي صبحي منى (2014)، مقدمة في الاعاقة البصرية، عمان دار الفكر.
- حمدي عبد الله عبد الحميد (2013)، مهارات التوجيه والإرشاد، ط1، مكتبة أولاد الشيخ لتراث، الجيزة.
- راضي عبد الحميد طه (2014)، الدمج التربوي ومشكلات تعليم الاطفال المعاقين سمعيا في مدارس التعليم العام.
- رسمي عبد الملك رستم(1998)، نحو خطة تربوية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين لذوي الاحتياجات الخاصة، بحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر القومي السابع "ذوي الاحتياجات الخاصة والقرن الحادي والعشرين في الوطن العربي" القاهرة.
- زيتون كمال (2003)، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة القاهرة، دار الكتب.

- سعيد حسني العزة (2009)، دليل المرشد التربوي في المدرسة، ط1، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- سعيد محمد السعيد وآخرون (2006)، برامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق والتطوير، القاهرة عالم الكتب.
- سلمان عبد الواحد يوسف (2013)، الموهوبين ذوي الاعاقات، القاهرة، مركز الكتاب لنشر
- سليمان طعمة الريحاني وآخرون (2010)، إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، ط1، عمان: دار الفكر لنشر.
- سمارة عزيز ونمر عصام (1991)، محاضرات في التوجيه والإرشاد، ب-ط، دار الفكر الاردن .
- سهير مصباح (2008)، استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة.
- سيد عبد الحميد مرسي (1975)، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، ب، ط، دار الخانجي، مصر
- السيد عبد النبي (2004)، الانشطة التربوية للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- صالح بن عبد الله ابوعباة (2000)، الارشاد النفسي والاجتماعي، (ب، ط) جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض .
- صالح عتوته (2018)، مطبوعة مقياس مدخل الى التوجيه والارشاد النفسي والتربوي (ب، ط) جامعة محمد دباغين، سطيف.
- الصفدي عصام حمدي (2007)، الاعاقة الحركية والشلل الدماغي، عمان، دار يازوري، العلمية لنشر والتوزيع.
- عادل محمد سليم (2006)، الحياة الطبيعية حق لكل معاق، المملكة العربية السعودية، جمعية المعاقين بالمنطقة الشرقية.
- العايد وآخرون (2016)، اساسيات الدمج التربوي.
- عبد الرحمن سيد سليمان (2001)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، مكتبة زهران الشرق، شارع محمد فريد، القاهرة، مصر
- عبد العزيز سعيد (2009)، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية، اساليبه الفنية، تطبيقاته العملية، ط1، دار الثقافة، عمان.

- عبد الواحد حامد الكبسي (2012)، الارشاد والتوجيه التربوي، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن
- عثمان علي بات (2013)، البحث الجامعي بين التحرير وتصميم وتقنيات، ط1، الاردن: دار اسامة لنشر.
- عثمان فريد رشدي (2012)، الارشاد والتوجيه المهني، ط1، عمان: دار الراية لنشر.
- علوي نجاة (2011)، واقع التوجيه المدرسي بين الاسس العلمية والارتجالية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة.
- علي بن هادية وآخرون (1991)، القاموس المدرسي، ط1، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- عواطف محمد خضرة (2014)، التوجيه والارشاد التربوي المعاصر، ط1، الأكاديميون لنشر والتوزيع، الأردن.
- غالم فاطمة (2008)، تقييم الكفاءات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة فئة معاقين ذهنيا الخفيفة والمتوسطة.
- فاطمة عبد الرحيم التوايسة (2012)، الارشاد النفسي والتربوي، ط1، عمان: دار ومكتبة الحامد لنشر.
- القمش، مصطفى والسعايدة (2008)، قضايا وتوجيهات حديثة في التربية الخاصة
- كاملة الفرخ شعبان وعبد الجابر تيم (1990)، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، ط1، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- كرم الدين ليلي (2006)، الاتجاهات الحديثة في رعاية وتثقيف ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة تنمية الموارد البشرية 03
- كوافحة تيسير مفلح وآخرون (2003)، مقدمة في التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة.
- محمد خليفة بركات (1978)، عيادات العلاج النفسي والصحة النفسية، (ب، ط)، دار القلم.
- محمد محروس الشاوي (1995)، نظريات الارشاد النفسي والعلاج النفسي، ط1، مصر: دار غربي لطباعة والنشر.
- منسي محمود (2004)، التربية الخاصة، الاردن، دار الكندي لنشر والتوزيع
- ناريمان عبادة (2016)، اساسيات الدمج التربوي، ط1، دار امجد لنشر والتوزيع.

- هداجي قدور ومولاي لخضر نذير (2011)، التوجيه المدرسي واثره على التوجيه الدراسي، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدراسات التطبيقية، جامعة التكوين المتواصل،
- هدية محمد دندراوي (2002)، أثر إستخدام الوسائل المبتكرة لتحسين التحصيل لتلميذ المعاق سمعيا، رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- وفاء محمد عبد القوي (2004)، التأهيل التربوي والمهني للمعاقين سمعيا، مجلة التعليم للجميع.
- يوسف مريخان عوض شلش (2001)، تربية الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة (التجربة الكويتية)، مؤتمر الطفولة العربية: الواقع وآفاق المستقبل، جامعة جنوب الوادي.
- يوسف مصطفى القاضي وآخرون (1981)، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، الرياض.

الملاحق

الملحق

استمارة استبيان عن دور مستشار التوجيه في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة

المستشار الفاضل.....

تحية طيبة وبعد، أتقدم لسيادتك بهذا الاستبيان لمذكرة ماستر 2 تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان :

"دور مستشار التوجيه في عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة"

لجمع بيانات حول هذا الموضوع نضع بين يديك هذا الاستبيان ونرجو منك الإجابة بما يتوافق مع رأيك بما هو موجود

في المؤسسة، علما أن هذه البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

اليك مجموعة من العبارات المتعلقة بدور المستشار التوجيه في عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المؤسسة،

والمطلوب منك الإجابة عنها بكل صدق وصراحة، وبدقة وموضوعية.

وللإجابة عن عبارات الاستبيان يطلب منك مايلي:

1-قراءة العبارة بكل اهتمام وعناية.

2-الإجابة بوضع علامة أمام الإجابة المناسبة التي تختارها.

3-أجب على كل العبارات ، ولا تترك أي عبارة بدون إجابة منك.

*البيانات الشخصية:

الجنس:.....

التخصص الجامعي:.....

الخبرة:.....

أبعاد	بنود	نعم	لا	أحيانا
بعد نفسي	1-أقدم دوما جلسات دعم نفسي ومعنوي لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.			
	2-إحرص بشكل دائم على تفعيل دورخلية لإصغاء والمتابعة النفسية لصالح الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة .			
	3-أنزعج من عدم توفر أنشطة مدرسية وبرامج ترفيهية داخل المؤسسة لصالح المعاقين.			
	4-يؤدي الدمج غالبا الى تحسين درجة التوافق النفسي للمعاق مع العاديين في المجتمع الذي يعيش فيه.			
	5-أحرص بمعية الادارة المدرسية على توفير بيئة مدرسية ملائمة لصالح التلاميذ المعاقين.			
	6-أحرص دوما على التنوع في إستخدام اساليب العلاج النفسي والتشخيص لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.			
	7-يشعر الطفل ذو الحاجات الخاصة بالعزلة اذ لم يحصل على فرصة لتفاعل بشكل مناسب مع الاقران العاديين.			
	8-يصاب الطفل ذو الحاجات الخاصة بالاحباط اذا ما تعرض لضغط من أسرته لتحصيل اداء ومستوى مساو للاقران العاديين في الفصل العادي.			
	9-أقوم بإحتواء مشاعر تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقدم لهم الدعم النفسي.			
بعد اجتماعي	1-أسعى دوما بمساعدة التلاميذ المعاقين على تكوين علاقات إجتماعية سليمة داخل المؤسسة.			
	2-يعاني تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات ذاتية تؤثر على علاقاته الاجتماعية.			
	3-برنامج الدمج يعمل على زيادة فرص التفاعل الاجتماعي.			
	4-تعمل سياسة الدمج على إندماج وتفاعل المعاقين مع زملائهم العاديين في مختلف النشاطات المدرسية.			
	5-سياسة الدمج تعمل على تعديل اتجاهات المجتمع نحو الطفل المعاق.			
	6-تشجع عملية الدمج الطلبة المعاقين على المشاركة في الانشطة اللاصفية.			
	7-أحرص على تكوين دورات والعباب إجتماعية بين الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.			
	8-أقدم برامج توعوية وتعزيزية لفائدة المعاقين لإبراز مهاراتهم وتنميتها.			
	9- أحرص دوما على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على الاندماج في الحياة الاجتماعية.			
بعد تربوي	1-أقوم دوما بشكل منتظم بتنظيم جلسات إرشادية فردية لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.			
	2-يواجه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبة في التنقل داخل المدرسة.			
	3-أسعى بالتنسيق مع الاساتذة على التنوع في توفير طرائق تدريس مختلفة تتلائم مع ذوي الاحتياجات الخاصة.			

			4-هناك تهميش لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة.
			5-البيئة المدرسية منظمة ومعدة لتحقيق أهداف الدمج التربوي.
			6-المناهج التربوية تلبي المتطلبات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.
			7-البناء المدرسي مهياً لاستقبال الاطفال المعاقين.
			8- أسعى دوماً لتطبيق سياسة الدمج في المعايير الاساسية لنجاح العملية تربوياً لدى المعاق.
			9-يراعي المنهاج الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين المدمجين والعاديين .
			10-أقوم بمتابعة تصرفات فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وسلوكهم مع أقرانهم ومحاولة تعديلها.
			1-أحرص بالسعي مع المسؤول المؤسسة على توفير هياكل و مراكز لتكفل ورعاية بذوي الاحتياجات الخاصة داخل المؤسسة.
			2-برامج الرعاية التربوية الخاصة تقوم بمساندة ذوي الاحتياجات الخاصة.
			3-الاهتمام بالاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة جاء بعد إبراز الحقوق الخاصة بهم في التشريع المدرسي الجزائري.
			4-أتابع وأحرص على السير وفق القوانين الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.
			5-يتعين الحصول على تأهيل نفسي طبي بيداغوجي قبل اندماجه مع الآخرين.
			6-أحرص دوماً على حفظ حقوق التلاميذ المعاقين في الحصول على أنشطة تعليمية لصالحهم.

بعد
قانوني